



جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم التجارية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة : علوم تجارية

التخصص : المالية المؤسسة

العنوان

أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

إعداد الطالبين :

- صديق براهيم
- الداودي سالم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بو عزة عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	رئيساً
د. مصطفى سفيان	أستاذ محاضر - ب	مشرفاً ومقرراً
بلوافي عبد المالك	أستاذ مساعد - أ	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2018/2019



الإهداء

إلى الربّي رفع الله من مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها إلى كل من أنارت دربي المظلم بنورها
وحبها وحنانها الفياض ذلك القلب الكبير الذي يضحى من أجلي تلك النعمة الغالية علي التي
مهما فعلت وقلت وكتبت لن أوفي حقها الأبدي أُمّي العزيزة حفظها الله
إلى الغالي الذي أفنى من عمره السنين لنصل لهذا المستوى أبي الكريم حفظه الله
إلى ملاكي في الحياة إلى معنا الحب إلى معنى الحنان والشفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من احتمي بدعائها الخالص جدتي الحبيبة اسأل الله أن يحفظها ويشفيها
اسأل الله أن يحفظهم ويديم عليهم الصحة والعافية وان يطيل في عمرهم
إلى إخوتي وأعمامي وخالاتي وكل الأهل والأقارب والاحبة كل باسمه،
إلى اعز أصدقائي
إلى كل من علمني حرفا طيلة حياتي الدراسية من التعليم الابتدائي إلى الجامعي إلى أساتذتي
الكرام
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث ولو بكلمة تشجيع اهدي لهم ثمرة بحثي هذا
إلى كل من هم في ذاكرتي وليسوا في مذكرتي

براهيم

الإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي جاد علينا بنور العلم فأنعم علينا فأفضل بتوفيقه في انجاز هذا البحث،
وأزكى الصلاة والسلام على صفيه وخليفه محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل أكرم السابقين
واللاحقين، أهدي ثمرة جهدي إلى:

والداي اللذان مهما قلت فيهما فلن أوفي لهما حقهما، اللذان تفهما وضعي ولم يدخرا جهدا لتحفيزي
وتوجيهي، هذه ثمرة سنين أهديها لكما وأنا رافعة الجبين كنتما لي خير معين فلن أنسى فضلكما إلى يوم
الدين فشكرا لكما وأطال الله في عمركما.

إلى من أتى اسم المحبة الأسرية معهم إلى إخوتي:

إلى جدتي إلى أعمامي وأخوالي وخالاتي وأبنائهم

إلى من جمعني بهم الحياة الجامعية

إلى كل من علمني حرفا طيلة حياتي الدراسية من التعليم الابتدائي إلى الجامعي إلى أساتذتي الكرام

والى كل من ساندني من قريب أو بعيد ولو بكلمة مشجعة.

إلى من أضاء بعلمه عقل غيره، وأهدى بالجواب الصحيح حيرة سائله، فأظهر بسماحته تواضع العلماء،

وبرحابته سماحة العارفين.

وبفيض القلم الباكي إلى من سعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

سالم

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا على انجاز هذا العمل أما بعد:
نتوجه بجزيل الشكر الحامل لكل معاني الامتنان والعرفان بالجميل الى الأستاذ " حفظه الله لقبوله الإشراف على هذا العمل، ولما بذلته من جهد ونصائح واسها مات قيمة فجزآك الله كل خير.
وكما نتقدم بخالص الشكر والاحترام إلى الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة على موافقتها مناقشة هذا البحث، كما لا يفوتنا أن نشكر جميع المؤطرين في شركة التأمين في وكالة إدرار على استقبالنا وعلى المعلومات القيمة وحسن معاملتنا طيلة فترة التريص.
نشكر كل من ساعدنا على انجاز هذا البحث من بعيد أو من قريب، ونتمنى النجاح والتوفيق لجميع الطلبة وفي الأخير نسأل الله النفع العميم للجميع انه سميع مجيب الدعاء.

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
	الإهداء
	الشكر
VIII	الفهرس
X	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XII	قائمة الرموز
XIII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والهيكل التمويلي	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للاداء المالي والهيكل التمويلي
7	المطلب الأول: ماهية الاداء المالي
7	الفرع الاول: مفهوم الاداء لمالي واهميته
8	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء المالي
9	الفرع الثالث: معايير ومؤشرات تقييم الأداء المالي
11	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للهيكل التمويلي
11	الفرع الأول: مفهوم الهيكل التمويلي
12	الفرع الثاني: العوامل المحددة للهيكل التمويلي
13	الفرع الثالث: آليات تحديد الهيكل التمويلي
16	المطلب الثالث: العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي
16	الفرع الأول: التقييم باستخدام مؤشرات التوازن المالي
17	الفرع الثاني: التقييم باستخدام نسب الهيكل والرفع المالي
19	الفرع الثالث: تقويم الهيكل التمويلي للمؤسسة
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	المطلب الاول: الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع
21	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والحالية
23	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: تقديم الشركة محل الدراسة
25	المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للتأمين SAA
26	المطلب الثاني: أهداف وبنية محافظة خدمات الشركة الوطنية للتأمين
26	الفرع الأول: أهداف الشركة الوطنية للتأمين
26	الفرع الثاني: بنية محافظة انتاج الشركة الوطنية للتأمين
27	المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين
27	المطلب الأول: عرض ومقارنة عناصر الميزانية المالية
29	الفرع الأول: عرض الميزانية المالية المفصلة للفترة الممتدة من 2013 الى 2016
29	الفرع الثاني: مقارنة عناصر الميزانية المالية لشركة التأمين
33	المطلب الثاني: دراسة تطور الهيكل التمويلي والنتيجة الصافية ورقم الأعمال
35	المبحث الثالث: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي
35	المطلب الأول: باستخدام النسب السيولة والمردودية
35	الفرع الأول: نسب السيولة
37	الفرع الثاني: نسب المردودية
38	المطلب الثاني: باستخدام نسب التوازن المالي
40	المطلب الثالث: باستخدام نسب الهيكل والرفع المالي
40	الفرع الأول: باستخدام نسبة الهيكل المالية
43	الفرع الثاني: باستخدام نسبة الرفع المالي
46	خلاصة الفصل
48	الخاتمة العامة
51	قائمة المراجع
55	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
14	مكونات الهيكل التمويلي	(1-1)
26	خدمات الشركة الوطنية للتأمين SAA	(1-2)
31	أصول الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(2 -2)
33	تطور الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(3 -2)
36	تطور نسب السيولة للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(4 -2)
38	تطور نسب المردودية لشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(5 -2)
39	تطور مؤشر التوازن المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(6 -2)
42	تطور نسب الهيكلية المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(7-2)
43	تطور نسبة الأصول الى حقوق الملكية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(8-2)
44	تطور نسبة الرفع المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(9-2)

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
21	جدول المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	(1-1)
27	الميزانية المالية المفصلة جانب الأصول لشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2016-2013)	(1-2)
28	الميزانية المالية المفصلة جانب الخصوم لشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)	(2-2)
29	الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)	(3-2)
30	الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم لشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)	(4-2)
33	تطور الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)	(5-2)
34	تطور رقم الأعمال والنتيجة الصافية للشركة التأمين خلال الفترة (2013-2016)	(6-2)
35	تطور نسب السيولة للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(7-2)
37	تطور نسب المردودية المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(8-2)
39	تطور مؤشرات التوازن المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(9-2)
40	تطور نسب الهيكلة للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)	(10-2)
43	تطور نسبة الأصول إلى حقوق الملكية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(11-2)
44	تطور نسبة الرفع المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)	(12-2)

قائمة الجداول

قائمة الرموز والاختصارات

الترجمة	الدلالة	الرمز/الاختصار
SOCIETE ALGERIENNE ASSURANCES	الشركة الوطنية للتأمين	SAA
FONDS DE ROULEMENT	رأس المال العامل	FR
BESOIN EN FONDS DE ROULEMENT	الاحتياج في رأس المال	BFR
TRESORERIE NETTE	الخزينة الصافية	TNG

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
48	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية - بشار-	01
49	الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2013)	02
50	الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2013)	03
51	الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2014)	04
52	الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2014)	05
53	الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2015)	06
54	الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2015)	07
55	الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2016)	08
56	الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2016)	09
57	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2013)	10
59	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2014)	11
61	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2015)	12
63	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2016)	13

مقدمة

تمهيد:

أصبح قطاع التأمين في الآونة الأخيرة من القطاعات المهمة والرائدة في الاقتصاد العالمي لكونه يدفع بعجلة اقتصاد إلى التطور و الازدهار ويظهر هذا التأثير جليا في الدول المتقدمة باعتبارها قطعت أشواطاً في هذا المجال، فأصبحت المؤسسات العالمية ترى في هذا المجال مصدر أمان يحميها من المخاطر التي تصافها إثناء دورات الاستغلال و الاستثمار مما دفع الباحثين الى الاهتمام بهذا الأخير

يعتبر تقييم الأداء من الموضوعات الأساسية التي لا بد من التركيز عليها في المرحلة الراهنة، خاصة وأن الجزائر تستعد للاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوربي والانضمام المرتقب للمنظمة العالمية للتجارة. و لتحسين أداء شركات التأمين في الجزائر الذي مر من الاقتصاد الموجه والقرارات المركزية، والتي يجب عليها التأقلم مع الظروف الراهنة. لذلك تعتبر معايير الأداء من الرهانات الكبيرة المطلوب معرفتها في محيط اقتصادي مالي أصبح يوماً بعد يوم غير أكيد. حقيقة، لا توجد حلولاً خارقة، ولكن فقط، القدرة على التأقلم، وخاصة إدارة التغيير التي تسمح بتأمين حياة وبقاء الشركات الوطنية للتأمين، بمعنى آخر قطاع التأمين في حاجة إلى تغيير راديكالي في أفكاره، فيجب أن تكون هناك قيادة تغيير مستمرة نحو الأحسن.

أولاً: الإشكالية : وعلى ضوء ما سبق يمكننا أن نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الهيكل التمويلي لشركة الوطنية التأمين SAA على أدائها المالي خلال الفترة (2013-2016)؟

وتتفرع عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

ما هي مختلف المصادر المثلى المستخدمة لتمويل الشركة؟

ماهي المؤشرات الفعالة التي تقيس الأداء المالي للشركة؟

هل يؤثر الهيكل التمويلي على الوضعية المالية للشركة؟

ثانياً: الفرضيات :

- وجود عدة مصادر تعتمد عليها الشركة للقيام بعملية التمويل
- ان مؤشرات التي يدرسها التحليل المالي تعتبر مؤشرات فعالة لقياس الاداء المالي في هكذا مؤسسات
- ان للهيكل التمويلي اثر كبير على الوضعية المالية للشركة

ثالثاً: أهداف الدراسة: تحدف من خلال دراستنا هذه إلى مايلي:

- تطبيق مؤشرات الأداء المالي على شركة التأمين؛
- معرفة الأداء المالي لشركة التأمين SAA والعوامل المتحكمة فيه؛

رابعاً: أهمية الدراسة:

- تبيان تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين.

خامسا: مبررات اختيار الموضوع تنقسم إلى:

اعتبارات موضوعية

- ✓ توافق الموضوع مع نوع التخصص؛
- ✓ حداثة الموضوع في مجال التأمين والجدل القائم حول الهياكل المالية؛

اعتبارات ذاتية

- ✓ الميول الى المواضيع الخاصة بالتسيير المالي؛
- ✓ إمكانية مواصلة البحث في موضوع الأداء الكلي؛
- ✓ الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بالموضوع.

سادسا: حدود الدراسة

الحدود المكانية: الشركة الوطنية للتأمين SAA المديرية الجهوية بورقلة.

الحدود الزمنية:(2013-2016)

سابعا: منهج الدراسة

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم اتباع المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية لتحديد المفاهيم الأساسية للموضوع بالاعتماد على المراجع المتمثلة في الكتب والمذكرات والمجلات، إضافة الى منهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي نظرا لطبيعة الموضوع، كما استخدمنا مجموعة من الأدوات المتمثلة في أدوات التحليل المالي وكذلك معالج الجداول EXCELE2007.

صعوبات الدراسة:

صعوبة الحصول على الوثائق

ثامنا: هيكل الدراسة: وللإلمام بجميع جوانب الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي لمعالجة الموضوع في خطة قوامها كالآتي

مقدمة

الفصل الأول: الجانب النظري: مفاهيم عامة حول الأداء المالي والهيكل التمويلي.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للداء المالي والهيكل التمويلي

المبحث الثاني: . الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية ، دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة

(2013-2016).

المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية للتأمين SAA.

المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA.

المبحث الثالث: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي.

خاتمة.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

والهيكل التمويلي

تمهيد:

يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسة ، فهو يوفر لها نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها وتسعى لتحسينه دائما من أجل ضمان استمرار نشاطها، وتلجأ المؤسسة في تمويل نشاطها إلى مصادر مختلفة من الأموال، حيث تتضمن تلك المصادر كافة العناصر التي يتكون منها جانب الخصوم في الميزانية، سواء كانت تلك العناصر طويلة، متوسطة أو قصيرة الأجل وهو ما يسمى اصطلاحا بهيكل التمويل الذي يعد أحد المواضيع المهمة في مجال الإدارة المالية. ومن أجل معرفة الصلة التي تربط بين الأداء المالي والهيكل التمويلي حاولنا في هذا الفصل تناول بعض المفاهيم الأساسية الخاصة بكل منهما بشيء من التفصيل حيث تطرقنا إلى:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والهيكل التمويلي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأداء المالي والهيكل التمويلي

تسعى المؤسسة إلى تحقيق أهدافها وغاياتها بوضع خطط وسياسات وبرامج توضح الطريق الكفيل بكيفية إدارة مواردها، حيث أن بقاء المؤسسة واستمرارها يقاس بكفاءة أدائها بصفة عامة والأداء المالي لها بصفة خاصة، ومنه سنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد بعض المفاهيم الأساسية للأداء المالي.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

إن تحديد تعاريف ومفاهيم دقيقة للأداء المالي والاتفاق عليها يعد صعبا نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين أولا: مفهوم الأداء المالي

يعرفه "بيتر دراكر PeterDrucker" على انه: قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال.¹

أما "محمود الخطيب" يعرفه على أنه أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل أو بجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق في يوم محدد وفترة معينة.²

ويعرف كل من "الياس بن ساسي، ويوسف قريشي" الأداء المالي على انه تعظيم النتائج وذلك من خلال تحسين المدرودية ويتحقق ذلك بتدني التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء.³

ومن خلال التعريف السابقة نستنتج أن الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها من اجل تعظيم ثروتها وبالتالي تعظيم القيمة.

ثانيا: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي عند متابعة نشاط المؤسسة ومراقبة أوضاعها وتقييم أدائها واستخلاص المعوقات واقتراح إجراءات تصحيحية ، وترشيد قرارات الاستثمار حسب الأهداف العامة للمؤسسة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة حيث أن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

✓ يستطيع المستثمر من متابعة نشاط المؤسسة وطبيعته، ومتابعة الظروف الاقتصادية والمالية، تقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية ونشاط وسيولة ومدىونية؛

✓ يمكن للمستثمر القيام بعملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم؛⁴

¹Peter Drucker, people and performance,Harvard business school press, 2007, p:2

²محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010، ص: 45 – 46

³الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر،عمان، الاردن، 2006، ص:40

⁴البشير الزبيدي، دور التقارير المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة سعد دحلب البليدة، 2011، ص:71.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه المؤسسة أثناء القيام بنشاطها عدة مشاكل قد تؤدي إلى عرقلة أداؤها، منها ما هو داخلي يمكن السيطرة عليه، ومنها ما هو خارجي يصعب التحكم فيه، وعلى المؤسسة التأقلم معها. ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

أولاً: العوامل الخارجية:

تتمثل العوامل الخارجية في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم من طرف المؤسسة وعليه فإن آثارها قد تكون في شكل فرص أو تهديدات ، كما تصنف العوامل الخارجية إلى عوامل اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، تكنولوجية، سياسية وقانونية.

1. **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في مجموعة العوامل كالنظام الاقتصادي الذي تتواجد فيه المؤسسة، الظروف الاقتصادي كالأزمات الاقتصادية وتدهور الأسعار، ارتفاع الطلب الخارجي، الخ.....¹

2. **العوامل الاجتماعية:** تتضمن العوامل الاجتماعية نماذج الحياة والقيم الأخلاقية والفنية والفكرية لبيئة المؤسسة، وتتمثل في العناصر المرتبطة بتغيرات سلوك المستهلكين، بالعلاقات بين مختلف مجموعات المجتمع وبالتأثير الذي تمارسه تلك العناصر على المؤسسات.²

3. **العوامل السياسية والقانونية:** تتمثل هذه العوامل عموماً في الاستقرار السياسي والأمني للدولة مثل طبيعة النظام السياسي للدولة، العلاقات مع العالم الخارجي، القوانين..... الخ، وتشكل هذه العوامل فرصاً تستفيد منها المؤسسة لتحسين أداؤها، كما يتأثر أداء المؤسسة بالسياسات الخارجية المتبعة من قبل الدولة والعلاقات الدولية ونوعيتها.

4. **العوامل التكنولوجية:** تتمثل في التغيرات والتطورات التي تحدثها التكنولوجيا كإيجاد طرق جديدة لتحويل الموارد إلى سلع وخدمات، اختراع آلات جديدة من شأنها تخفيض تكاليف الإنتاج أو وقت الصناعة

ثانياً: العوامل الداخلية:

تنتج هذه العوامل عن تفاعل مختلف العناصر الداخلية للمؤسسة، لذا فهي تختلف من مؤسسة الأخرى وتشمل مختلف المتغيرات التي تؤثر على أداء المؤسسة سواء سلباً أو إيجاباً وتصنف إلى عدة عناصر نذكر منها:

1. **العنصر البشري:** يشكل العنصر البشري أهم مورد في المؤسسة، فتمو تنافسية وتطور المؤسسة مرهون بمدى استقطاب عناصر بشرية متميزة في مهارتها ومعارفها وقدرتها على الانسجام في الجماعة ومدى تعاونها معها، كما تعمل على بذل جهد أكبر وتحقيق أداء أفضل

2. **الإدارة:** إن للإدارة مسؤولية كبيرة في تخطيط وتنظيم وتنسيق وقيادة ورقابة جميع الموارد التي تقع ضمن نطاق مسؤولياتها وسيطرتها فهي بذلك تؤثر على جميع الأنشطة في المؤسسة ومنه فهي مسؤولة بنسبة كبيرة عن زيادة معدلات الأداء داخل المؤسسة.

¹ Gilles Bressy, Christian Konkuyt, Economie d'entreprise Edition Sirey, Paris, France, 1990, P: 16

² Pierre Bergeron, la Gestion Moderne: Théorie et Cas, Gaetanmorinediteur, Quebec, Canada, 1993, P:38

3. **التنظيم:** يشمل التنظيم توزيع وتحديد المهام والمسؤوليات وفقا للتخصصات على العمال داخل المؤسسة أي تقسيم العمل عليهم وفق مهاراتهم وإمكانياتهم الخاصة كما إن درجة التنظيم تؤثر على أداء المؤسسة، لذا وجب أن تكون لأي مؤسسة مرونة ديناميكية في أي تنظيم بشكل يجعله قابلا للتغيير وفق المستجدات الحالية.

4. **بيئة العمل:** وتشير إلى مدى أهمية العناصر المحيطة بالفرد أثناء تأديته لوظيفته، وان عدم الانتظام في العمل والانسجام والغيابات يعد سببا رئيسيا في سلبية بيئة العمل.

5. **طبيعة العمل:** تشير إلى أهمية الوظيفة والمنصب الذي يشغله الفرد ومدى مقدار فرص النمو المتاحة والترقية المتاحة أمامه، حيث كلما زادت درجة توافق الفرد ووظيفته كلما زاد مستوى تحفيزه أدى ذلك إلى زيادة دافعيته وحبه للعمل وولائه للمؤسسة.¹

الفرع الثالث: معايير مؤشرات تقييم الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي للمؤسسة من أهم التحديات التي يواجهها المديرون خاصة من حيث الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتعد المؤشرات المالية من أدوات التحليل الأكثر شيوعا واستخداما في تقييم الأداء الكلي للمؤسسة.

1- **نسب السيولة:** الغرض من إيجاد نسب السيولة هو الوقوف على قدرة أصول المؤسسة المتداولة على مسايرة استحقاقية الديون قصيرة الاجل ضمن الخصوم.

1-1 **نسبة السيولة العامة:** تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول الجارية بكل مكوناتها بما فيها البطيئة التحول إلى سيولة، وتحسب هذه النسبة كما يلي:²

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

1-2 **نسبة السيولة المختصرة:** تبين هذه النسبة مدى تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق، وتصاغ كما يلي:³

نسبة السيولة المختصرة = (القيم القابلة للتحقيق + خزينة الأصول) / الديون قصيرة الاجل

1-3 **نسبة السيولة الجاهزة:**

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط، وتحسب بهذه العلاقة:⁴

نسبة السيولة الجاهزة = خزينة الأصول / الديون قصيرة الاجل

¹ عبد الغاني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص15

² أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996، ص21.

³ ChamtalBuisart, Analyse financière, 3 édition, France, 2005, P 130/131

⁴ مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص46.

2-نسب المردودية: وتعرف أيضا بنسب الربحية، فالمرادوية معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية حيث تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة. وهي " العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة والوسائل المستخدمة في ذلك"، فقياسها يسمح للمسيرين بمعرفة كفاءة ورشاد المؤسسة في استخدام مواردها ويمكن التمييز بين نوعين:¹

2-1-المردودية المالية:وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة، وتهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية. يمكن حسابها بالعلاقة التالية:²

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

2-2-المردودية الاقتصادية: وتعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الصافية التي تحققها ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها، حيث تهتم بالنشاط الرئيسي وتستبعد النشاطات الثانوية ذات الطابع الاستثنائي وتحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال وتحسب كآلاتي:³

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

3-نسب الربحية

حيث تمثل صافي نتيجة الأعمال الناتجة عن العديد من السياسات والقرارات، حيث تقدم معلومات عن كيفية تشغيل المؤسسة، تستخدم لتقييم قدرة الشركة على توليد الأرباح من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات وغيرها من التكاليف التي تتكبدها خلال فترة محددة من الزمن.

3-1-العائد على حقوق الملكية: يتم من خلاله قياس معدل العائد على الأموال المستثمرة بواسطة الملاك، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

3-2-منفعة الأصول تساوي منفعة الأصول حاصل قسمة إجمالي الإيرادات على إجمالي الأصول، ما يسمى هذا المؤشر أيضا باستعمال الأصول، فهو بين الاستغلال الأمثل للأصول. وتحسب كالتالي:

$$\text{منفعة الأصول} = \frac{\text{إجمالي الإيرادات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

3-3-هامش الربح: يساوي هذا المؤشر حاصل قسمة الدخل الصافي على إجمالي الإيرادات ويقوم هذا المؤشر بقياس الصافي المستحق لكل وحدة نقدية واحدة من إجمالي الإيرادات، فهو يبين مدى كفاءة المؤسسات في تسيير ومراقبة تكاليف،

¹ محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول: واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة محمد لخضر، يومي 05-06/05/2013 ص7-8

²ERIC williot. La grands principes de la comptabilité d'assurance. editions l'argus de l'assurance. edition. 2013. en France . p96

³ الياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص:268

تعطى بالعلاقة التالية:¹

$$\text{هامش الربح} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{إجمالي الإيرادات}}$$

4-الملاءة المالية

وتعرف بأنها القدرة على الدفع، ويعبر عنها بتوافر النقد الكافي على المدى الطويل للوفاء بالالتزامات المالية عند استحقاقها، وتحسب وفق العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة الملاءة المالية} = \frac{\text{رأس المال الاجتماعي}}{\text{الأقساط المحتفظ بها}} \times 100$$

$$\text{هامش الملاءة المالية} = \frac{\text{رأس المال الاجتماعي} + \text{الاحتياطات} + \text{المؤونات التقنية}}{\text{رقم الأعمال الصافي من إعادة التأمين}}$$

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للهيكل التمويلي

يعتبر الهيكل التمويلي من بين الأدوات الحديثة التي أصبح وجودها ضروري ضمن القوائم المالية للمؤسسة، اذ يعتبر أداة هامة لتقييم الأداء المالي، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى أساسيات حول الهيكل التمويلي بشيء من التفصيل.

الفرع الأول: مفهوم الهيكل التمويلي

يعرف الهيكل التمويل على انه كيفية تمويل إجمالي موجودات واستثمارات المؤسسة ويتمثل ذلك في الجانب الأيسر للميزانية، أي جانب المطلوبات وحقوق المساهمين الذي يبين كافة وسائل التمويل التي تستخدمها المؤسسة.³ يقصد بالهيكل التمويلي كيفية قيام المؤسسة بتمويل مختلف أصولها من موارد داخلية وخارجية، وهو يختلف عن هيكل رأس المال الذي يمثل التمويل الدائم للمؤسسة والذي يتكون عادة من قروض طويلة الأجل والأموال الخاصة، وتستبعد القروض قصيرة الأجل. ومن هنا فهيكّل رأس مال المؤسسة هو جزء من هيكلها المالي.⁴

الفرع الثاني: العوامل المحددة للهيكل التمويلي

تمثل العوامل المحددة للهيكل التمويلي فيما يلي:

- 1- **استقرار المبيعات:** تستطيع المؤسسة التي تتميز بمبيعاتها بالاستقرار النسبي أن تعتمد على التمويل عن طريق القروض، دون أن تتحمل تكاليف ثابتة أخرى عكس المؤسسات التي تتسم بعدم استقرار مبيعاتها، وتأسيسا على ذلك فان

¹ محمد الجموعي القرشي، تقييم اداء المؤسسات المصرفية، العدد3، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص:90-91

² شاهر فلاح العرود، أثر الملاءة المالية على القيمة السوقية لسعر السهم في البنوك التجارية الأردنية، المؤتمر الدولي التاسع (الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل)، جامعة القصيم، كلية الاقتصاد والادارة قسم المحاسبة، المملكة العربية السعودية، دون سنة النشر، ص: 05

³ غنية بوربيعة، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2012، ص11.

⁴ جميل احمد توفيق واخرون، الادارة المالية، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، لبنان 1980، ص388.

- مؤسسات المنافع العامة التي تتميز باستقرار الطلب يمكنها في غالبية الأحوال استخدام نسب عالية من الرفع المالي (اقتراض) مقارنة بالمؤسسات الصناعية.¹
- 2 -درجة المنافسة:** إن درجة المنافسة التي تعمل بها المؤسسة تعتمد على استقرار أرباحها، فكلما ازدادت حدة المنافسة السعرية بين المؤسسات كلما انحصر هامش الربح مما يجد من استطاعة المؤسسة على الاقتراض لانخفاض مقدرتها على خدمة الديون والتي من أحد مقاييسها عدد مرات تغطية الأرباح للفائدة المدفوعة.²
- 3 -هيكل الأصول:** إذ أن المؤسسة التي تحتوي على نسبة عالية من الأصول الثابتة والتي تعتبر ضمانات تقدمها المؤسسة عند حصولها على أموال مقترضة، تكون أكثر قدرة على الاستفادة من درجات عالية من الاستدانة.
- 4 -معدل النمو :** تقوم المؤسسات التي تنمو بمعدلات عالية باللجوء الى التمويل الخارجي في تغطية مختلف احتياجاتها التوسعية، على عكس الأخرى ذات النمو المنخفض.
- 5 -التوقيت:** وهو ذو صلة مباشرة بالعوامل السابقة، بحيث يجب استخدامات المصدر الملائم في الوقت المناسب، مع متابعة مختلف التغيرات ومواكبتها في الوقت الضروري لذلك.³
- 6 -حجم المؤسسة:** يؤثر حجم المؤسسة بشكل كبير على تركيبة الهيكل المالي، بحيث ان المؤسسات ذات الحجم الصغير تعتمد على المصادر الداخلية في تمويلها، بينما المؤسسات ذات الحجم الكبير تعتمد على الاستدانة.⁴
- 7 -المردوديات:** أن تأثير معدل مردودية المؤسسة على نسبة الاستدانة بالهيكل التمويلي كان محل اهتمام العديد من النظريات المفسرة للسلوك التمويلي، فارتفاع مستوى المردودية يعطي المؤسسة قدر أكبر من المرونة في تغطية التزاماتها المالية،⁵ فارتفاع مستوى المردودية يعطي المؤسسة قدر أكبر من المرونة في تغطية التزاماتها المالية.⁶
- 8 -دورة حياة المؤسسة:** وتقسّم إلى أربع مراحل أساسية وهي: مرحلة النمو، التوسع، النضج والتدهور، ويختلف الهيكل التمويلي للمؤسسة باختلاف المرحلة التي تكون فيها

الفرع الثالث: آليات تحديد هيكل التمويل في المؤسسة

أولاً: النظريات المفسرة للهيكل التمويلي

أن من بين أهم النظريات المفسرة للهيكل التمويلي في ظل التيارات المالية الجديدة مايلي:

1-نظرية التوازن

¹ محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، مصر، 2000، ص340.

² محمد امين عزت الميداني، الإدارة المالية التمويلية في الشركات، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الظهران، السعودية، 1993، ص88.

³ عدنان تايه النعيمي واخرون، إدارة المالية المتقدمة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص201.

⁴ نفس المرجع السابق، ص: 201

⁵ زغودنير، محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2009، ص: 115

⁶ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، خصائص ومحددات الهياكل التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، الملتقى الدولي: حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يوم 17 و18 افريل 2006، بجامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص: 433

حسب هذه النظرية فان هناك معدل استنادة أمثل، والذي تهدف المؤسسة الى تحقيقه وتحاول الاقتراب تدريجيا من هذه النسبة المثلى، وركز الباحثون في هذه النظرية على مميزات استعمال الاستنادة كمصدر للتمويل ومشاكل الدفع والوفاء بالديون والتي تؤدي إلى العسر المالي وبالتالي الإفلاس.¹ وكان الطرح كالتالي:

1-1- تكلفة الإفلاس: تتعرض المؤسسة التي يتكون هيكلها التمويلي من أموال خاصة وقروض لمخاطرة الإفلاس وهي مخاطر لا تتعرض لها مؤسسة مماثلة غير إن هيكلها التمويلي يتكون من أموال خاصة فقط، وسببها فشل المؤسسة في سداد قيمة القرض والفوائد في تاريخ الاستحقاق، فالإفلاس هو قيام المؤسسة ببيع أصولها من اجل أداء التزاماتها المترتبة عليها من خلال الحصول على القروض وبالتالي فالقروض ترفع من الخطر المالي للمؤسسة.²

1-2- نظرية الوكالة: هي عقد يقوم بموجبه شخص يدعى الموكل باللجوء إلى أشخاص اخر يدعى الوكيل من اجل القيام بمهمة معينة نيابة عنه وباسمه، فيما يتعلق بالمؤسسة هذه العلاقة توجد بين الملاك او المساهمين أو المسيرين حيث يتم التنازل عن جزء من سلطاتهم إلا أن هذه العلاقة تتميز بالتعارض حيث يحاول كل منهما تعظيم منفعته على حساب الآخر، وتطلق هذه النظرية

فرضيتين أولا ليس بالضرورة إن تكون أهداف الملاك متطابقة، وثانية أن المتعاملين ليسوا متساوين في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمؤسسة.³

2- نظريات متعددة الأشكال:

تسمى بالنظرية الحديثة للمؤسسة، وظهرت في منتصف السبعينيات، حيث أن أهم التيارات التي تنطوي عليها نظرية

الإشارة ونظرية الالتقاط التدريجي للتمويل، وستنطرق إليهما فيما يلي:

1-2- نظرية الإشارة Ross 1977: تعتمد نظرية الإشارة على عدم التماثل في المعلومات المصريح بها من قبل المسيرين في السوق المالي، وتتمثل هذه الإشارة في القرارات الهامة: مثل الرفع من رأس المال، مستوى الديون، تعديل الأسهم... الخ، فهذه الإشارة تعطي دلالة على أن المؤسسة في مستوى عالي من الكفاءة أم لا،⁴ وبالخصوص إذا تعلق الأمر بالمديونية، مما يظهر أن المؤسسة تتمتع بامان و بإمكانها الاعتماد على الاستنادة والمناورة من اجل تحقيق الأرباح، لكن الإشكال يكمن في مصداقية المعلومات والإشارات المصريح بها، على غرار الفضائح المالية المضللة المصريح بها التي وقعت في الولايات المتحدة، التي لا تعكس مطلقا المستوى الحقيقي للمؤسسات، الأمر الذي أدى الى ظهور فضائح من جهة ومن جهة أخرى تعارض أهداف المساهمين مع مصالح الأطراف المسيرة بشأن مصير أملاك المساهمين في المؤسسة.

¹سمية لزغم، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012، ص:48

²أنفال حدة نخيرة، تأثير الهيكل المالي على استراتيجية شركة الصناعة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012، ص:29

³الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2011، ص:387

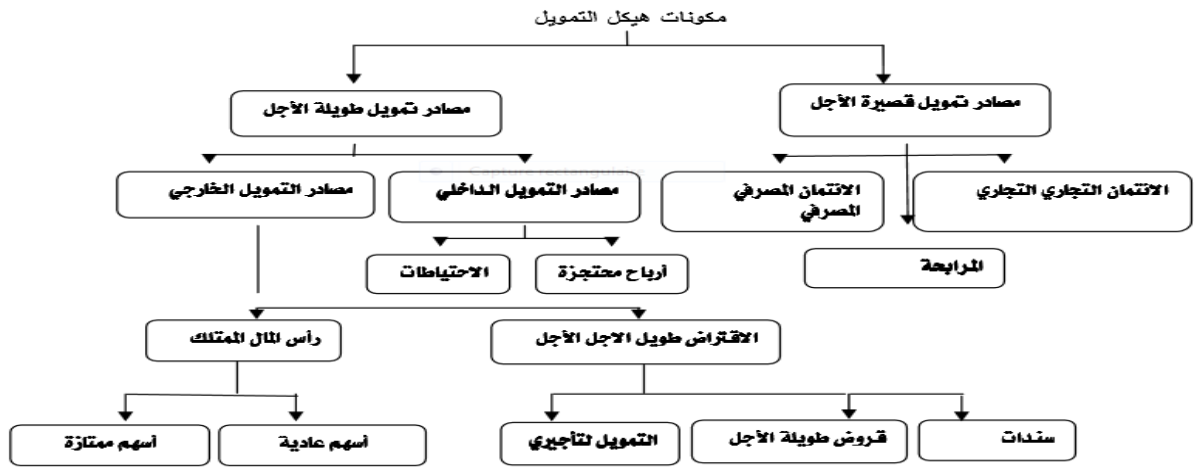
⁴الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص:379

2-2- نظرية الالتقاط التدريجي: هذه النظرية لا تفرض وجود معدل تمويل أمثل، فان المؤسسة تتبع ترتيب الأنماط والمصادر تمويل محدد وفق ما تلميه الضرورة للتمويل الخارجي، وليس محاولة منها البحث عن هيكل التمويل الأمثل هذا الترتيب يتم التعبير عنه بشكل مختلف من وضعية إلى أخرى تبعا للهدف الذي يسعى مسير المؤسسة إلى تحقيقه.¹

ثانيا: مكونات الهيكل التمويلي:

يمكن للمؤسسة توفير الأموال عن طريق مصادر مختلفة لتمويل استثمارات التي تقوم من خلالها تمويل احتياجاتها طويلة الأجل وقصيرة الأجل، نذكرها فيما يلي:

الشكل رقم(1-1): مكونات الهيكل التمويلي



المصدر: عدالة حاتم ناصح، علاقة هيكل التمويل بربحية المؤسسة دراسة تطبيقية على عينة من شركات القطاع الصناعي المسجلة في السوق العراقي الاوراق المالية للفترة من 2004-2011، العدد37، مجل العلوم الاقتصادية، جامعة العراق، 2014، ص 88

1-مصادر التمويل قصيرة الأجل:

وهي تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة وتلتزم بردها خلال مدة لا تزيد عادة عن سنة، وذلك لتمويل احتياجات المؤسسة لرأس المال العامل ولمدة قصيرة لا تتجاوز المدة المحاسبية للمؤسسة، وتقسم إلى:

1 1 - الائتمان التجاري: وهي قروض قصيرة الأجل تحصل عليها المؤسسة من الموردين والمتمثلة بالمشتريات الآجلة

والخدمات والمؤسسة التي تستخدم الائتمان التجاري قد تنتهي بدفع سعر اعلي من سعر الشراء لذلك يعد المصدر ذو كلفة عالية في التمويل²

1-2-المراوحة: يعد بيع المراوحة من أكثر صيغ التمويل التي تستخدمها المصارف الإسلامية لتمويل الشركات في التجارة والاسترداد فالجزء الأكبر من النشاط الاستثماري للمصارف الإسلامية قصير الأجل واستخدام مواردها من خلال صيغة المراوحة.

¹ نفس المرجع السابق، ص: 396

² عبد الغفار حنفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، الطبعة الاولى، الدار الجامعية الجديدة، للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص: 411.

- 1-3- الائتمان المصرفي:** ويقصد به القروض القصيرة الآجال التي تحصل عليها المؤسسة من البنوك ويأتي هذا النوع في الدرجة الثانية بعد الائتمان التجاري وذلك من حيث درجة اعتماد المؤسسة عليه كمصدر للتمويل قصير الأجل ويتميز هذا النوع بأنه اقل تكلفة من الائتمان التجاري¹
- 2- مصادر التمويل طويلة الأجل:** وهي مصادر التي تمتد مدة استحقاقها إلى أكثر من سنة، حيث تسعى المؤسسة إلى الحصول على مصادر الأموال وبالشكل الملائم لدعم استثمارات المؤسسة وحسب الظروف السائدة في الأسواق المالية، ومدى تحمل الإدارة للمخاطر، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيمها إلى مصادر داخلية وخارجية²
- 2-1- مصادر التمويل الداخلي:** تعد المصدر الأول لتمويل المؤسسات الجديدة، والقاعدة التي يستند عليها الاقتراض بالنسبة للمؤسسات القائمة وعليه سنتطرق إلى الهام المصادر والمتمثلة في:³
- 2-1-1- الاحتياطات:** تتكون من الزيادة في إصدار أسه م بسعر أعلى من قيمتها الاسمية وتضاف إلى احتياطي رأس المال والمخصصات.⁴
- 2-1-2- الأرباح المحتجزة:** تمثل الأرباح المحتجزة مصدرا داخليا هاما تستخدم لتمويل الاحتياجات المالية طويلة الأجل للمؤسسة، كما انه يمثل ذلك الجزء من الأرباح التي يتم الاحتفاظ بها داخل المؤسسة لغرض إعادة استثمارها، وتستخدم الأرباح المحتجزة في حالة المؤسسات التي تعاني من المشاكل المالية والتي ترغب في تخفيض ديونها أو المؤسسات التي تواجه ظروف اقتصادية متقلبة.⁵
- 2-2- مصادر التمويل الخارجي:** تنقسم إلى:
- 2-2-1- الاقتراض طويل الأجل:** يمثل الاقتراض طويل الأجل مديونية ينبغي على الشركات الوفاء بها في تاريخ لاحق يكون على ثلاثة أقسام:
- 2-2-1-1- السندات:** السند وثيقة قانونية تصدرها المؤسسة، ويعد مستند مديونية طويلة الأجل، ولها تاريخ استحقاق يحق لحامها الحصول على القيمة الاسمية ويعطى لحاملها سعر فائدة وبصورة دورية ويكون نسبة من الدين.
- 2-2-1-2- القروض المصرفية:** وهي قروض تحصل عليها المؤسسة من البنوك، والمؤسسات المالية، حيث يتم الحصول عليها عن طريق التفاوض المباشر، من خلال حركة (تدفق) الأموال من المقرض إلى المقترض وفقا لشروط محددة في العقد المبرم بينهما ويتم تسديد الفوائد بشكل دوري واستهلاك القروض على أقساط متساوية في تواريخ معينة ومن أهم الخصائص هذه القروض (معدل الفائدة، تاريخ الاستحقاق، الرهنات).⁶

¹ منير ابراهيم المهدي، الإدارة المالية تدخل تحليل معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص: 89.

² انفال حدة خبيزة، مرجع سبق ذكره، ص: 11.

³ عدنان تايه النعيمي واخرون، أساسيات الإدارة المالية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007، ص: 142.

⁴ محمد عقل مفلح، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص: 280.

⁵ فنجي ابراهيم محمد احمد، مذكرات في مبادئ التمويل والإدارة المالية، دار النشر، جامعة اسيوط، مصر، 2007، ص: 280.

⁶ انفال حدة خبيزة، مرجع سبق ذكره، ص: 12.

2-2-1-3- الاستئجار التمويلي: تسعى المؤسسة الى إيجار بعض الموجودات الثابتة لغرض انجاز العمليات التشغيلية¹.

2-2-2- أسهم الملكية: وهي أحد مصادر التمويل الخارجية وتنقسم إلى

2-2-2-1- الأسهم العادية: يمثل سند ملكية وله قيمة اسمية وقيمة دفترية وقيمة سوقية، ويعد هذا النوع من الأسهم

الأكثر شيوعاً ويكون الملكية الأساسية في المؤسسة²

2-2-2-2- الأسهم الممتازة: تشابه الأسهم العادية من حيث انها أسهم ملكية، ولكن الاسم يعني انها الأسهم الممتازة

لها الأفضلية في مقسوم الأرباح على الأسهم العادية، وفي موجودات المؤسسة في حالة التصفية³.

المطلب الثالث: العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي

ستتطرق في هذا المبحث الى كيفية تقويم الهيكل التمويلي للمؤسسة وشرح بعض المفاهيم الخاصة بنسب المالية وهذا من

أجل الربط بين الهيكل التمويلي والأداء المالي

الفرع الأول: التقييم باستخدام مؤشرات التوازن المالي

1- رأس المال العامل: وهو ذلك المؤشر للتوازن وهو عبارة عن نقطة عبور من مشاكل التوازن المالي على المدى

الطويل إلى المدى القصير. وهو هامش الأمان الناتج عن فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة أي أنه التمويل

الدائم الموجه لدورة الاستغلال ويحسب كالتالي:

✓ من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

✓ من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

2- احتياج رأس المال العامل: وتغيز بين نوعين

✓ احتياج رأس المال العامل للاستغلال:

$$\text{BFReX} = \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم غير جاهزة} - \text{مجموع الديون قصيرة الأجل (غير السلفات المصرفية)}$$

$$\text{BFReX} = \text{الأصول المتداولة} - \text{قيم جاهزة} - \text{(مجموع الديون لأجل - السلفات المصرفية)}$$

$$\text{BFReX} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

$$\text{BFReX} = \text{(الأصول المتداولة خارج الخزينة} - \text{الخصوم المتداولة خارج الخزينة)}$$

¹ عادلة حاتم ناصح، مرجع سبق ذكره، ص: 90

² هندي منير ابراهيم، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2004، ص: 533

³ عادلة حاتم ناصح، مرجع سبق ذكره، ص: 93

$$\text{BFRhex} = \text{احتياجات خارج دورة الاستغلال} - \text{موارد خارج دورة الاستغلال}$$

ومنه فان اجمالي رأس المال الاجمالي:

$$\text{BFR} = \text{BFRex} + \text{BFRhex}$$

3-الخزينة: تعبر الخزينة الصافية عن حصيلة كافة القيم التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، فهي تنتج عن صافي القيم الجاهزة أو عن الصافي بين رأس المال العامل واحتياجاته، وتحسب كما يلي:

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{سلفات مصرفية}$$

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

الفرع الثاني: التقييم باستخدام نسب الهيكل والرفع المالي

تعتبر نسب الهيكل والرفع المالي من اهم نسب التي تساعد في دراسة الهيكل التمويلي حيث تطرقنا الى:

أولاً: التقييم باستخدام نسب الهيكل المالية

1- مفهوم نسب الهيكل المالية:

وهي تلك النسب التي تساعد في دراسة الهيكل التمويلي للمؤسسة والموضوعة لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي، وهذه النسب تظهر التوزيع النسبي لعناصر الأصول وكذلك الأمر بالنسبة لعناصر الخصوم، وتعتبر هذه النسب أكثر دلالة لأغراض دراسة الهيكل المالي للمؤسسة، وتساعد نسب الهيكل المؤسسة على دراسة الهيكل المالي لها وذلك من خلال تسليط الضوء على نقطتين أساسيتين:

✓ التوازن بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية.

✓ كفاءة استثمار الأموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة بشكل سليم.²

¹ منير شاكر محمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 1113.

² منير شاكر، وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص: 55.

2-أنواع نسب الهيكلية المالية

تقيس نسب الهيكل التمويلي المدى الذي توصلت اليه المؤسسة في اعتمادها على أموال الغير في تمويل احتياجاتها، وتبين الارتباط الموجود في رأس المال والالتزامات المترتبة عليه، وعليه فان حساب نسب الهيكل التمويلي تعتبر غاية في الأهمية بحيث تعرض درجة الخطر المالي الذي يواجه المؤسسة ويمكن قياسا بالنسب المالية التالية:

من بين أهم هذه النسب مايلي:

2-1نسب التمويل الدائم: تشير هذه النسبة إلى مدى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل أو ما يسمى بمماش الأمان وتحسب وفق العلاقة التالية¹

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

2-2-نسبة التمويل الذاتي: تعطينا مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة، وتحسب وفق العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

2-3-نسبة الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وتحسب بهذه العلاقة³

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

2-4-نسبة قابلية التسديد: نسبة قابلية التسديد تقيس مدى قابلية المؤسسة للوفاء بديونها وتعطى بالعلاقة التالية:⁴

$$\text{نسبة قابلية التسديد} = \frac{\text{الديون الطويلة والمتوسطة الأجل}}{\text{القدرة على التمويل الذاتي}}$$

ثانيا: التقييم باستخدام نسب الرفع المالي

إن نسب الرفع المالي تبين مدى اعتماد المؤسسة على الاقتراض في تمويل نشاطها، حيث أن كمية الدين الذي تستخدمه قد يكون له تأثير سلبى أو إيجابى، وكلما زاد حجم المديونية كلما زادت احتمالية أن تواجه المؤسسة صعوبات في الإيفاء بتلك الالتزامات المالية، لذلك كلما زادت المديونية كلما زادت احتمالية الإفلاس، لكن وبالرغم من ذلك فان المديونية تعتبر مصدر رئيسي لتمويل نشاط المؤسسة ذلك بأنها توفر ميزة ضريبية حيث أن الفوائد المدفوعة لخدمة المديونية تقتطع قبل حساب الضريبة،⁵

1-مفهوم الرفع المالي: هو اعتماد المؤسسة على الاقتراض من مؤسسة من مؤسسات المالية والمصرفية في سد احتياجاتها المالية، وبالتالي تكون التكاليف الثابتة لديها في هذه الحالة هي الفوائد المدينة او المدفوعة، أما إذا كانت المؤسسة تطرح أسهما

¹ عقبة تظاف، أثر التشخيص المالي على تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة احمد خضير، بسكرة، الجزائر، 2009، ص:70

² رشادالعصار، واخرون، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، ص: 212

³ ابو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996، ص: 21.

⁴Pierre Conso, Farouk Hemici, « Gestion Financière De L'entreprise », 10e Edition, Dunod, Paris, France, 2002,p224

⁵ أحمد سعيد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2010، ص:86.

ممتازة لسد هذه الاحتياجات فان التكاليف الثابتة هنا، هي أرباح الأسهم الممتازة التي ستقوم المؤسسة بدفعها إلى المساهمين الممتازين وذلك لان الأسهم الممتازة تتمتع بأرباح مضمونة ومحددة حسب ما نص عليه قانون المؤسسات¹.
ومن أهم النسب التي تقيس الرفع:

- 1 -إجمالي الأصول/ حقوق الملكية (أموال خاصة): تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل نفسها وبالتالي زيادة المخاطر التمويلية ومخطر عدم السداد في الأجل الطويل.²
- 2 -الديون طويلة الأجل / حقوق الملكية: وتبين هذه النسبة حجم الديون المستغل من رأس المال المتوفر، وتعتبر الشركة التي تمويل رأس مالها عن طريق الديون طويلة الأجل أكثر خطورة من تلك التي تنخفض فيها نسبة مديونيتها.³

الفرع الثالث: تقييم الهيكل التمويلي للمؤسسة

إن التطرق إلى عملية تقييم تركيبة الهيكل المالي للمؤسسة، يمكن الوصول من خلاله إلى نتيجة مفادها الحكم على حالته، ويتلخص هذا الحكم في ثلاث حالات رئيسية ممكنة وهي كالتالي:

- ✓ إما إن تكون وضعية الهيكل التمويلي أقل من النسبة المستهدفة، وجود خلل في الهيكل التمويلي؛
 - ✓ إما أن تكون وضعية الهيكل التمويلي مساوية للنسبة المستهدفة، هيكل مالي مناسب؛
 - ✓ إما أن تكون وضعية الهيكل التمويلي تجاوزت النسبة المستهدفة، وهنا يجب إعادته الى الوضع الطبيعي؛
- في حال قضي تقييم تركيبة الهيكل التمويلي للمؤسسة بعدم أمثلته، نقوم باتخاذ بعض الإجراءات التصحيحية من أجل السير به نحو الأمثلية، وتتمحور هذه الإجراءات التصحيحية في أربعة أساليب ممكنة وهي كالتالي:
- ✓ إعادة هيكلية تركيبة الهيكل التمويلي وذلك باستخدام أموال ملكية جديدة من أجل تخفيض نسبة الاستدانة.
 - ✓ التنازل عن الاستثمارات، يعتمد هذا الأسلوب عن التنازل على الاستثمارات غير المستخدمة أو غير الضرورية، واستخدام الأموال المتحصل عليها في هذه العملية في إرجاع الأموال المقترضة إذا كان الهدف هو تخفيض نسبة الأموال المقترضة.
 - ✓ تمويل الاستثمارات الجديدة وانتقاء مصادر التمويل للاستثمارات الجديدة وذلك بمراعاة تحقيق نسبة الاستدانة المثلى.

¹ رشاد العصارواخرون، مرجع سبق ذكره، ص286

² شهزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، منشورة، جامعة قاصدي مبراح، ورقلة، 2012، ص76

³ نفس المرجع السابق، ص59

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

- ❖ دراسة (خديجة درايت و معطا الله مبروكة) : 1 تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية خلال الفترة 2011-2009) فكانت من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية التالية: فيما تتمثل مؤشرات الأداء المالي وما مدى استجابتها لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟ حيث كان التركيز في هاته الدراسة على تقييم الأداء المالي الذي يمكن من خلاله كشف مواطن الخلل والانحرافات وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعايير والمؤشرات المالية التي تتناسب مع موضوع الدراسة وإبراز مدى إمكانية أو القدرة على التمويل الذاتي وقد توصلت الدراسة ان المؤسسة لها القدرة على التمويل الذاتي رغم النتيجة السلبية المحققة خلال الدورة .
- ❖ دراسة (فاطمة قوراج) بعنوان² : تقييم الاداء المالي لشركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa بورقلة خلال فترة 2010-2012 والتي قامت الباحثة من خلاله بالإجابة على الإشكالية : إلى أي مدى يمكن الاعتماد على مؤشرات الأداء المالي لتقييم اداء الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة 2010-2012؟ حيث ركزت الباحثة على تقييم الأداء المالي لشركات التأمين والتي تهدف إلى اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف لتحسينها وقد توصلت من خلال الدراسة الى ان الشركة متوازنة ماليا وان المؤسسة يمكنها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير وتمتع باستقلالية مالية وهذا من خلال النسب المالية .
- ❖ دراسة مختاري زهرة بعنوان³ : التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي في شركات التأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005-2007 حاولت الباحثة الإجابة عن الإشكالية التالية : ماهو دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ؟ حيث ركزت في مجتمع الدراسة على قطاع اتأمين واختارت عينة هي الشركة الجزائرية للتأمين caar حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التشخيص المالي كأداة فعالة لتقييم الأداء في شركات التأمين واستغلال الأدوات والطرق التي تستخدم في التشخيص المالي لإبراز نقاط القوة ونقاط الضعف حيث توصلت الباحثة إلى نتائج أن التشخيص المالي عملية تحليل للبنية لداخلية للمؤسسة والذي يهدف الى مجموعة من الأدوات التحليلية والتي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي .

1 دراسة (خديجة درايت و معطا الله مبروكة) : 1 تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية خلال الفترة (2009-2011)، مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم

التجارية،جامعة ادرار، 2016.

² دراسة (فطمة قوراج) : تقييم الاداء المالي لشركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa 2010 2012)،مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير

والعلوم التجارية،جامعة قاصدي مرباح،2012

³ مختاري زهرة: التشخيص المالي و دوره في تقييم الاداء في شركات التأمين(دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين 2007 - 2005 ، مذكرة ماجستير،

❖ دراسة هدى بن محمد بعنوان ¹ :تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات CAAT حيث حاولت الإجابة من خلال دراستها على الإشكالية كيف يمكن لشركات التأمين تعظيم نتائج تسييرها المالي لصالح مالكي الشركة لتحقيق أكبر عائد لهم ؟ فكانت الدراسة تهدف إلى إبراز أهمية قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها وتحليل مختلف جوانب ملاءتها والتعرف على مدى احترامها لالتزامات الملاءة المفروضة في التنظيم المعمول به في الجزائر وكذلك التعرف على واقع مردودية شركات التأمين في الجزائر في ظل ظروف الاستثمار السائدة وإبراز محركاتها التي على شركات التأمين الاعتماد عليها وإبراز العلاقة بين الملاءة والمردودية فيها والسبل التابعة من أجل تحسين كل منها في مثل هاته الشركات وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة أن الشركة تتمتع بملاءة ومردودية جيدة حيث نجد أنها تحترم التزامات الملاءة المفروضة في ما يخص كيفية حساب المخصصات التقنية والديون التقنية وتكوين الهامش الإلزامي على أساس الديون التقنية والأقساط وكلما ازداد الهامش المكون كلما أدى إلى زيادة قدرة الشرطة للوفاء بالتزاماتها ومنه الى زيادة ثقة العملاء وهذا من شأنه إن يزيد من حجم الأقساط الصادرة .

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الجدول (1-1) يمثل المقارنة للدراسات السابقة والدراسة الحالية

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الموضوع	بعض الدراسات ركزت على تقييم الأداء المالي لشركات التأمين وبعضها ركزت على لملاءة فيها ومنها من ركزت على المؤسسات الاقتصادية	أما دراستنا ركزت على اثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي لمؤسسات التأمين
الهدف	هدف معظم الدراسات السابقة التعرف على شركات التأمين من الناحية المالية	أما دراستنا فهدفت إلى التحقق من الفرضيات الموضوعية
المنهجية	كل الدراسات السابقة ركزت على دراسة الحالة	ركزت دراستنا على دراسة الحالة أيضا
بيئة الدراسة	معظم الدراسات السابقة في نفس القطاع ولكن في بيئات مختلفة من	كانت دراستنا في المؤسسة الوطنية للتأمين وبالتحديد في

¹ 35 نادل بن لزمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات) CAAT ، ملكرة ماجسيو غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة منتورم، قسنطينة، 2005

الوكالة المحلية إدرار التابعة للمديرية الجهوية بشار	الوطن	
أما دراستنا ركزت على الشركة الوطنية SAA بالتركيز على مصلحة المحاسبة والمالية	مجتمع وعيت لدراسة في مختلف شركات التامين	مجتمع و عينة الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المقارنة بين الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل الإشارة إلى الجوانب الأساسية المتعلقة بالموضوع فقد بدأنا بإدراج إطار عام حول الأداء المالي وعرفناه على أنه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها من اجل تعظيم ثروتها وبالتالي تعظيم القيمة، ثم تناولنا أهميته في متابعة واستمرار نشاط المؤسسة، المعايير والمؤشرات التي تساعدنا في تقييمه وأهم العوامل المؤثرة فيه وصنفت الى مجموعتين: عوامل خاضعة لتحكم المؤسسة وأخرى غير خاضعة لتحكمها.

كما تطرقنا إلى ماهية الهيكل التمويلي بداية من مفهوم الهيكل التمويلي الذي يمثل جميع أشكال وأنواع التمويل سواء داخلية أو خارجية، وأيضا من مصادر قصيرة أو طويلة الأجل، وقد تم استعراض بعض النظريات الحديثة بغرض توضيح بعض المفاهيم الأساسية للهيكل التمويلي، وتناولنا محددات الهيكل التمويلي وهي مجموعة من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عن تحديد أنواع الأموال المستخدمة في تمويل المؤسسة. ثم انتقلنا إلى العلاقة بين الهيكل التمويلي والأداء المالي، ثم حددنا مختلف النسب المتعلقة بالهيكل التمويلي التي توضح الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية: لتأثير الهيكل التمويلي على
الأداء المالي لشركة التأمين SAA خلال
الفترة (2013-2016)

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بالهيكل التمويلي والأداء المالي وأهم النسب والمؤشرات المالية سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم التطرق إليه وإبراز ما جاءت به الإشكالية الرئيسية وتوضيح العلاقة التي تربط الهيكل التمويلي بالأداء المالي على الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)، لأنها تمثل قطاعا هاما في الاقتصاد الوطني من خلال قيامها بتجميع المدخرات ثم استثمارها وتعويض المؤمن له عند حدوث الخطر في كل القطاعات الاقتصادية. وقد اعتمدنا في دراسة الوضع المالي للشركة على القوائم المالية من خلال حساب وتحليل كل من نسب السيولة، نسب المردودية، مؤشرات التوازن المالي، نسب الهيكل ونسب الرفع المالي، وأخيرا عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها قصد الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات، وهذا من خلال التطرق إلى ما يلي:

المبحث الأول: تقديم الشركة محل الدراسة.

المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA.

المبحث الثالث: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

المبحث الأول: تقديم الشركة محل الدراسة

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين SAA المحور الرئيسي في سوق التأمين الجزائري باعتبارها من أقدم الشركات من حيث النشأة، حيث تمثل 28% من الحصة السوقية الإجمالية وهي تحتل الريادة في مجال تأمينات السيارات والأخطار المتعددة.

المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الأول: تقديم المديرية العامة SAA

الشركة الوطنية للتأمين هي شركة اقتصادية عمومية مقرها الرئيسي في شارع تشي غيفارا الجزائر العاصمة تأسست بموجب القانون رقم 63/198 المؤرخ في 12 ديسمبر 1963. كانت في بداياتها شركة مختلطة جزائرية مصرية إذ أن 39% من رأس مالها للمصريين، وبعد صدور قانوني 66/127 الصادر في الجريدة الرسمية في 31 ماي 1966 الخاص بتأمين الشركة وقد نصت المادة الأولى من هذه الأخير على احتكار الدولة لعملية التأمين، وعلى هذا الأساس صدور الأمر رقم 66/129 منه تأمين شركة التأمين وانتقال الأموال والحقوق والتزامات هذه الشركة تجاه الدولة، حيث في 09 أكتوبر 1966 قام المشرع الجزائري بإصدار قانون لتنظيم التأمين في الجزائر وحدد فيه الأحكام العامة، وحقوق وواجبات كل من المؤمن والمؤمن له، وفي سنة 1998 تم اعتمادها في شكل شركة ذات أسهم لمزاولة عمليات التأمين برأس مال قدره 30 مليار دج، منذ بداية نشاطها حاولت هذه الشركة تقديم ضمانات متميزة لربائنها من خلال تقديم خدمات تستجيب لاحتياجاتها منها التأمين على السكن والمباني، التأمين على أخطار السيارات،... الخ

* تشرف المديرية العامة على 14 مديرية جهوية من ضمنها المديرية الجهوية بشار تضم بعض ولايات الجنوب ومركزها بشار.

الفرع الثاني: التعريف بالمديرية على المستوى الجهوي و المحلي

أولا: تقديم المديرية الجهوية SAA - بشار

مقرها الكائن بولاية بشار تحديد بمدينة بشار بمنطقة الغراصة حيث تتولى التنسيق المباشر لنشاط الوكالات التجارية التابعة للشركة وتضم 14 وكالة على مستوى ولاية بشار متوزعة على مستوى الولايات، ادرار، تيندوف، النعامة

* الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية بشار انظر الملحق رقم (01)

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

ثانياً: تقديم وكالة SAA-ادار:

مقرها الكائن بولاية ادرار بطريق سليمان بن علي تقدم خدمات التأمين عدد عمالها 8 ولها فروع في دوائر اولف يقوم هيكلها التنظيمي على مدير عام تابع له ثلاث مصالح مصلحة الانتاج، مصلحة المحاسبة، مصلحة الحوادث ومن خدماتها التأمين على السيارات المباني والحلات، تأمين الأخطار الصناعية، التأمين ضد أخطار النقل..... الخ

المطلب الثاني: أهداف وخدمات الشركة الوطنية للتأمين SAA

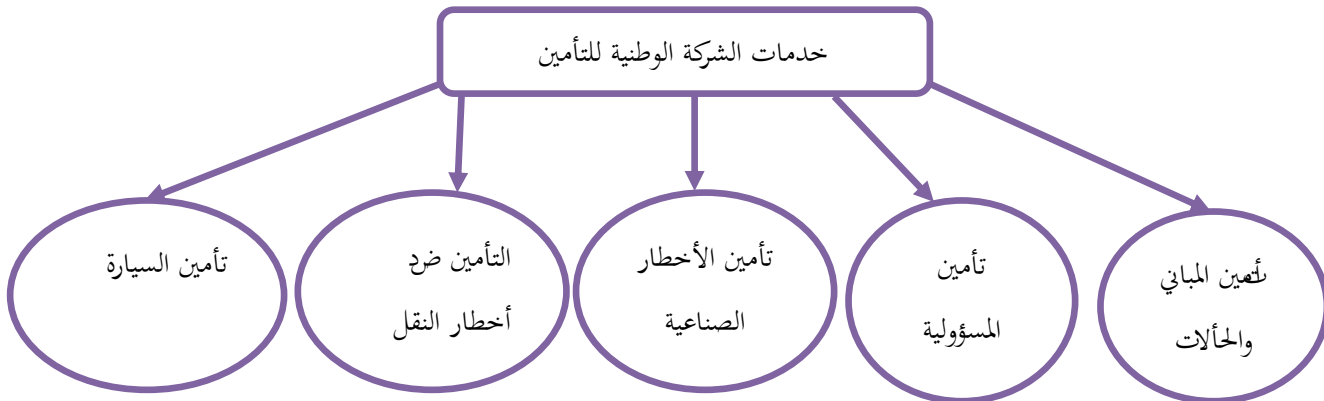
الفرع الأول: أهداف الشركة الوطنية للتأمين SAA

- ✓ المحافظة على مكائنها كرائدة في السوق
- ✓ الرفع من رقم الأعمال وذلك من خلال البحث عن الفرص المتعلقة بالأخطار المختلفة
- ✓ إنشاء فرع للصيانة
- ✓ تحسين المستوى الوظيفي للعمال
- ✓ التحسين من الصورة الذهنية للمؤسسة، والبحث عن أكبر عدد ممكن من الزبائن، والتحسين المستمر لجودة لاستقبال والتعويض في أقرب الآجال عند الضرر
- ✓ طرح منتجات جديدة للتأمين ومتطلبات الزبائن

الفرع الثاني: بنية محفظة إنتاج الشركة الوطنية للتأمين SAA

يتمد نشاط الشركة إلى العديد من المجالات ويمس عدة أصناف من العملاء، والخواص والمهنيين والشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والمؤسسات. ويمكن توضيحها في الشكل الآتي:

الشكل(2-1): يمثل خدمات الشركة الوطنية للتأمين SAA



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الشركة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين
SAA خلال الفترة (2013-2016)

✓ يعتبر فرع تأمين أخطار السيارة هو الفرع السائد في الشركة الوطنية للتأمين نظرا لعدد المؤمن لهم حيث قدرت الحصة السوقية له سن 2017 ب 74.4% من إجمالي الخدمات المقدمة من طرف الشركة.

المبحث الثاني: تقديم الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA

المطلب الأول: عرض وتطور عناصر الميزانية المالية

الفرع الأول: عرض الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA

إبراز على نشاط الشركة الوطنية للتأمين محل الدراسة ومعرفة وضعها المالي، نقدم فيما يلي الميزانية المالية المفصلة لأربع سنوات هي 2016/2015/2014/2013.

الجدول (2-1): الميزانية المالية المفصلة جانب الأصول للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016) الوحدة: دج

2016	2015	2014	2013	البيان/السنوات
				<u>أصول غير جارية.</u>
-	-	-	-	فارق الشراء
169925486.59	190832513.76	1639662.56	12833.302.45	التشبيات المعنوية
-	-	-	-	التشبيات المادية
5170584568.59	5150464528.59	5148438928.59	5252634428.59	أراضي
17619594851.9	6334920042.70	6422535822.17	6562837119.96	المباني
910297425.95	499072872.47	441737161.71	370497308.51	تشبيات مادية أخرى
500472143.13	00	00	8072087.74	تشبيات جاري إنجازها
184444854.53	70987604.98	191218330.73	149961141.00	-البيانات المالية
161543130.11	8986239.95	7332318.54	9273370.77	السندات الموضوعة
1259121529.22	3012025096.88	2996891908.73	2840134740.98	المساهمات الأخرى
				والحسابات الدائمة
3600807196.78	45646291146.26	45239797193.21	44501739510.56	السندات المثبتة الأخرى
453338403170.16	280330359.12	101183433.00	2641285.65	الأصول المالية الأخرى غير جارية
631547758.67	622772405.27	594669769.78	588391.706.00	الضرائب المؤجلة على الأصول
75446404288.67	61816682809.98	61125444529.02	60371664002.21	المجموع الأصول غير جارية

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين
SAA خلال الفترة (2013-2016)

				الأصول الجارية:
2621490.70	2323870202.96	1860116426.43	1764377025.40	المخزونان والمنتجات قيد التصنيع .. خدمات التأمين وإعادة التأمين
7708534009.02	4650565892.68	3186487010.66	2518098493.38	الحسابات الدائنة- الاستخدامات المماثلة
50510994.45	3815296514.90	1467329062.16	147766263.46	الزبائن
2825222741.46	878017106.34	807718468.34	868544346.07	المدينون الآخرون
2111598265.30	95673890.84	105425160.11	95938969.22	الضرائب
-	-	-	-	الأصول الأخرى الجارية
848240000.00	691479571.14	157577978.00	6750000000.00	الموجودات وما يماثلها
-	-	-	-	توظيفات وأصول مالية
300146699.58	2400642056.84	2065447164.54	2516243579.77	جارية
				الخزينة
1656438783375	14855545235.70	9650101270.24	9909969677.55	مجموع الأصول الجارية
92010792122.42	76672228045.68	70775545799.26	70281633679.76	مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

الجدول (2-2): الميزانية المالية المفصلة جانب الخصوم لشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016) (الوحدة: دج)

2016	2015	2014	2013	البيان/السنوات
				الأموال الخاصة
2000000000.00	2000000000.00	2000000000.00	2000000000.00	رأس المال الاجتماعي
-	-	-	-	رأس المال غير مطلوب
11399426605.54	9113762974.58	7489285245.39	5764384523.40	الاحتياطيات
173109142.47	160366421.71			فارق التقييم
		-104195500.00	-	فارق إعادة التقييم
410043082.68	-	-	-	فارق المعادلة
10440008.04				رؤوس الأموال الخاصة بعد الترحيل
3387342882.63	3386316257.27	3228673229.19	3224900721.99	النتيجة الصافية
35359481705.28	32660445653.56	30238721667.28	28989285245.39	مجموع الأموال الخاصة
				الخصوم الغير جارية
4727343802.88	1713802.88	1213802.88	1213802.88	القروض والديون المالية

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين
SAA خلال الفترة (2013-2016)

14813222.92	00	00	00	الضرائب المؤجلة
3033489238.26	1892958968.98	1425348170.67	1460286573.61	الديون لأخرى غير جارية
3772177882.08	3698200259.31	3812164693.83	3571590600.41	المؤونات والمنتجات
11547824146.14	5592873031.17	5238721667.28	5033099976.90	مجموع خصوم غير جارية
				الخصوم الجارية
29963589851.11	30308570115.97	30411028740.36	30529141200.68	الموردون والحسابات الملحقه
1811274961.06	1634286816.98	141977267480	2087444127.99	الضرائب
13265657333.52	6349092941.43	3091196100.34	3637285308.54	ديون أخرى
62964125.31	126959486.57	1063641.90	5386820.26	خزينة الخصوم
45103486271.00	38418909360.95	34923061157.40	36259257457.47	مجموع الخصوم الجارية
92010792122.42	76672228045.68	70775545799.26	70281633679.76	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الثاني: مقارنة عناصر الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة 2013-2016

يوضح الجدولين التاليين كل من جانب الأصول والخصوم للميزانية المالية المختصرة للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016):

1-الأصول

الجدول (2-3): الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول الشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016) الوحدة: دج

2016		2015		2014		2013		البيان/ السنوات
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
81.9 7%	7544640428 8.67	80.6 2%	61816682809. 98	86.3 6	611254445 29.02	86.90 %	60371664002.2 1	الأصول الثابتة
18.1 %	1629425583 3.75	19.4	14855545236 .66	13.6 4%	965010127 0.24	14.10 %	9909969677.55	الأصول المتداولة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين
SAA خلال الفترة (2013-2016)

0.28 %	2621490.70	3.03 %	2323870202. 96		186011642 6.43	2.51%	1764377025.40	قيم الاستغلال
17.6 7%	1626161964 3.47	13.2 1%	10131032976. 86		572453767 9.27	8.01%	5629349072.38	قيم قابلة للتحقيق
0.12	30014699. 58	3.13 %	2400642056. 84		20654471 64.54	3.58 %	2516243579.7 7	قيم جاهزة
100 %	920107921 22.42	100 %	7667222804 5.68	100 %	70775545 799.26	100%	70281633679.7 6	مجموع الاصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

-الخصوم-

الجدول (2-4): الميزانية المالية لمختصرة جانب الخصوم للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016) الوحدة: دج

2016		2015		2014		2013		البيان/السنوات
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
38.43%	35359481705	42.59 %	32660445 652.78	43.25 %	30613762974.58	41.2 5%	28989285245.39	الأموال الدائمة
12.4%	11547824146. 14	7.29%	55928730 31.17	7.41	5238721667.28	7.16 %	5033099976.90	الديون الطويلة
49.02	45103486271. 00	49.81 %	38418909 360.95	49.34 %	34923061157.40	51.59 %	36259257457.47	الديون قصيرة الاجل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين

SAA خلال الفترة (2013-2016)

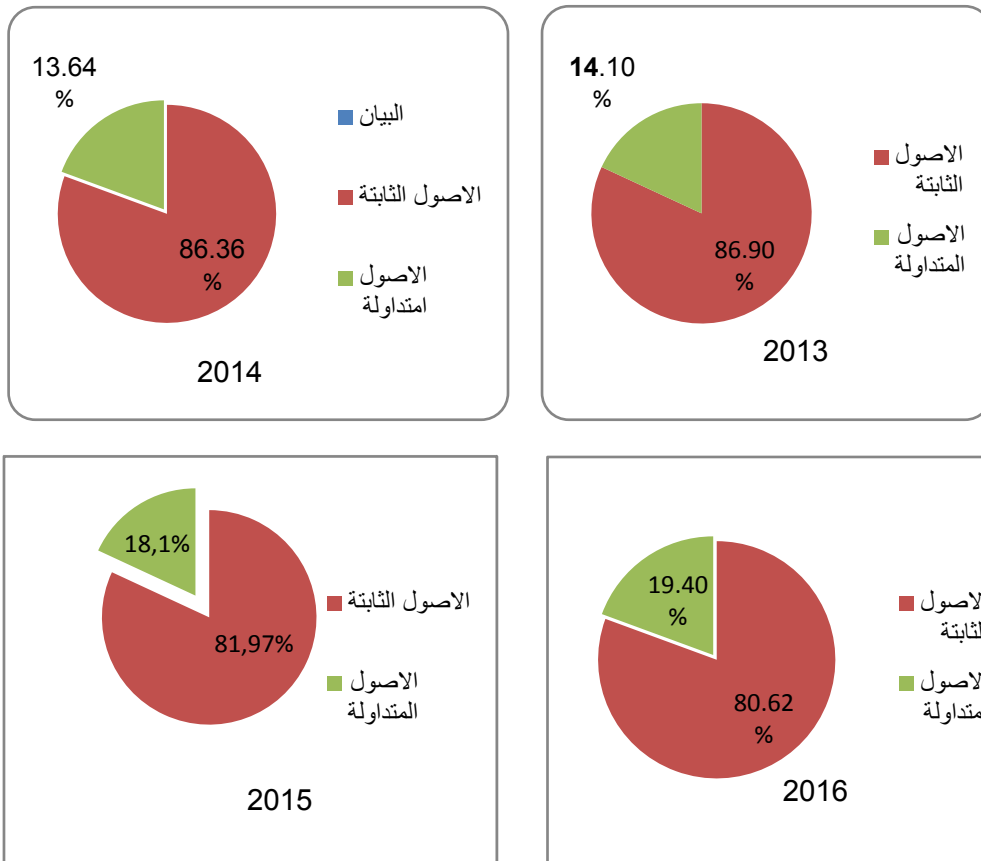
	92010792122.42	100%	76672228045.68	100%	70775545799.26	100%	70281633679.76	مجموع الخصوم
--	----------------	------	----------------	------	----------------	------	----------------	--------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

يمكننا من خلال الجدولين السابقين المقارنة بين عناصر الميزانية، وسنقوم بهذه المقارنة بالاعتماد على التمثيل البياني لكل

من الأصول والخصوم وعناصرهم، وذلك لكل سنة على حدة من خلال الشكلين التاليين

الشكل (2-2): التمثيل البياني لأصول الميزانية المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)



المصدر: من اعداد الطالبين باستخدام بالاعتماد على الجدول السابق 2-3 واستخدام برنامج الاكسل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

من خلال الشكل رقم (2-2) والذي يمثل أصول الميزانية المالية خلال فترة الدراسة للفترة (2013-2016) نلاحظ أن نسبة الأصول الثابتة عرفت تذبذب مستمر، ويتضح أن الأصول الثابتة تمثل نسبة كبيرة من إجمالي أصول الشركة، وهذا يدل على مدى أهمية هذه الأخيرة في تركيبة الشركة حيث شهدت سنة 2013 أعلى نسبة لها تقدر ب 86.9% وشهدت سنة 2014 قدرت ب 86.36% من مجمل الأصول، أما الأصول المتداولة فهي أيضا عرفت تذبذب حيث كانت اقل نسبة سنة 2015 قدرت ب 80.6% وأما اقل نسبة كانت في سنة 2016 قدرت ب 81.97% من مجمل الأصول، ويعود التذبذب الحاصل في الأصول الثابتة إلى الارتفاع والانخفاض في الاستثمارات أي التثبيتات العينية الأخرى، فالارتفاع يدل على أن الشركة تقوم بتجديد استثماراتها أو حياة استثمارات جديدة (فتح وكالات في عدة ولايات)، والانخفاض كانت نتيجة اهتلاك الاستثمارات وعدم تجديدها أو عدم توسيعها في تلك الفترة أو التنازل عنها، أما الأصول المتداولة فيعود التذبذب فيها إلى الانخفاض والارتفاع في تسديد الأقساط من طرف الزبائن.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين
SAA خلال الفترة (2013-2016)

المطلب الثاني: دراسة تطور الهيكل التمويلي والنتيجة الصافية ورقم الأعمال

الفرع الأول: دراسة تطور الهيكل التمويلي

دراسة الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

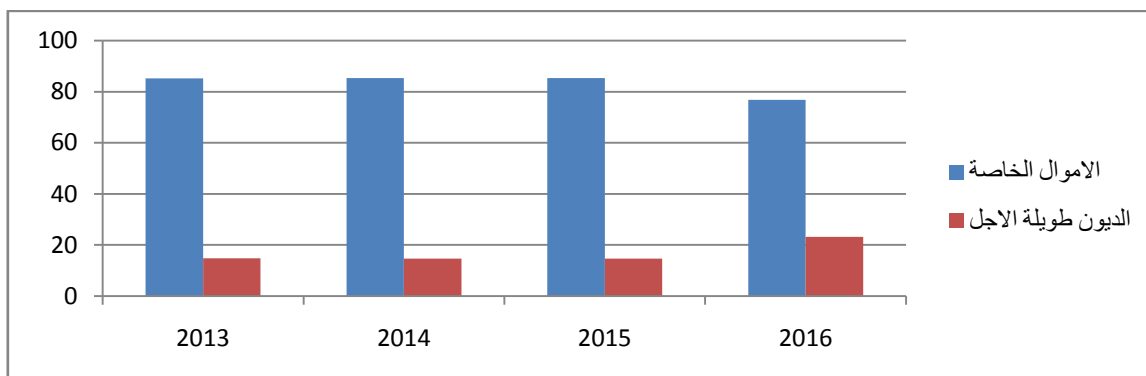
الجدول (2-5): تطور الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016) الوحدة: دج

البيان / السنوات	2013	2014	2015	2016
الأموال الخاصة	28989285245.39	30613762974.5	32660445653.5	3535948170.28
%	85.2	85.39	85.37	76.81
الديون طويلة الأجل	5033090976.90	5238721668.28	5592873031.17	11547824146.14
%	14.79	14.61	14.63	23.1
مجموع الموارد	34022376222.29	35852484642.8	38253318684.7	46907305851.42
%	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

ومن أجل توضيح أكثر لتطور الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي

الشكل (2-3): تطور الهيكل التمويلي لشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (2-5) باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

التحليل: من خلال الجدول أعلاه الذي يبين الهيكل التمويلي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016) ويتضح لنا أن الأموال الخاصة بلغت نسبتها أكثر من 76 % من الهيكل التمويلي، مما يعني أن شركة التأمين تعتمد بالدرجة الأولى على الأموال الخاصة، وبصفة ضئيلة على الديون.

أي أن الشركة تعتمد بالدرجة الأولى على التمويل الداخلي، وفي حالة عجزها عن تغطية احتياجاتها المالية تلجأ الى التمويل الخارجي لكن بنسبة قليلة، وهذا عامل إيجابي للاستفادة من الاستقلالية المالية تجاه الغير من جهة، ومن جهة أخرى فإن الشركة تكون أقل عرضة للمخاطر المالية الناجمة عن الاستدانة.

الفرع الثاني: دراسة تطور رقم الأعمال والنتيجة الصافية

الجدول (2-6): تطور رقم الأعمال والنتيجة الصافية للشركة التأمين خلال الفترة (2013-2016) الوحدة: دج

البيان	2013	2014	2015	2016
رقم الأعمال	23174025214.48	23840399713.85	24129511510.30	310588839.78
النتيجة الصافية	3224900721.99	3228673229.19	3386316257.27	3387342882.63

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يبين تطور رقم أعمال والنتيجة الصافية للشركة الوطنية للتأمين خلال فترة الدراسة:

1- رقم الأعمال

تلاحظ انه في زيادة ملحوظة وهذا نتيجة لزيادة الخدمات المقدمة من طرف شركة وكانت أعلى نسبة لها خلال سنة 2016 وقدرت 24129511510.30 بسبب التطور الكبير الذي يشهده قطاع التأمين في الآونة الأخيرة والوضعية التنافسية القوية التي تتميز بها المؤسسة مقارنة بمنافسيها كما أنها تحتل المرتبة الأولى في القطاع بحصة سوقية قدرت بـ 28 % على مستوى التراب الوطني سنة 2015.

إذن فتحقيق مستويات عليا في رقم الأعمال، يعطي المؤسسة إمكانية كبيرة في تمويل احتياجاتها المالية ذاتيا لكن هذا يتوقف على حجم المصاريف وقدرة المؤسسة على التحكم في التكاليف.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

2-النتيجة الصافية: نلاحظ من خلال الجدول أن الشركة حققت نتيجة صافية موجبة، خلال فترة الدراسة حيث شهدت أعلى نسبة لها خلال 2016 حيث قدرت ب: 3387342882.63دج، وهذا يثبت ان الشركة لديها القدرة على والتحكم في تكاليف الاستغلال.

المبحث الثالث: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين

حتى تتمكن من معرفة تأثير الهيكل المالي على الأداء المالي للشركة قمنا بالتطرق إلى أهم النسب المالية المستعملة في دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي والمتعلقة ب نسب الهيكل والرفع المالي، وذلك باستخدام المعلومات المالية في الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

المطلب الأول: باستخدام نسب السيولة والمردودية

الفرع الأول: نسب السيولة

الجدول (2-7): تطور نسب السيولة الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

النسبة	العلاقة	2013	2014	2015	2016
نسبة السيولة العامة	(الأصول المتداولة /الديون قصيرة الأجل)*100	27.33%	27.63%	38.66%	36.12%
نسبة السيولة المختصرة	(الأصول المتداولة-المخزونان/الديون قصيرة الأجل)*100	22.46%	22.30%	32.61%	36.12%
نسبة السيولة الجاهزة	(خزينة الأصول/الديون قصيرة الأجل)*100	6.93%	5.91%	6.24%	0.66%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

***التعليق على النتائج**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي:

1-نسبة السيولة العامة: نلاحظ إن هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، كما أنها بلغت سنة 2013 نسبة 27.33% ثم قدرت سنة 2014 ب27.63% وفي سنة 2015 ارتفعت إلى 38.66% ولكنها انخفضت سنة 2016 حيث بلغت 36.12%.

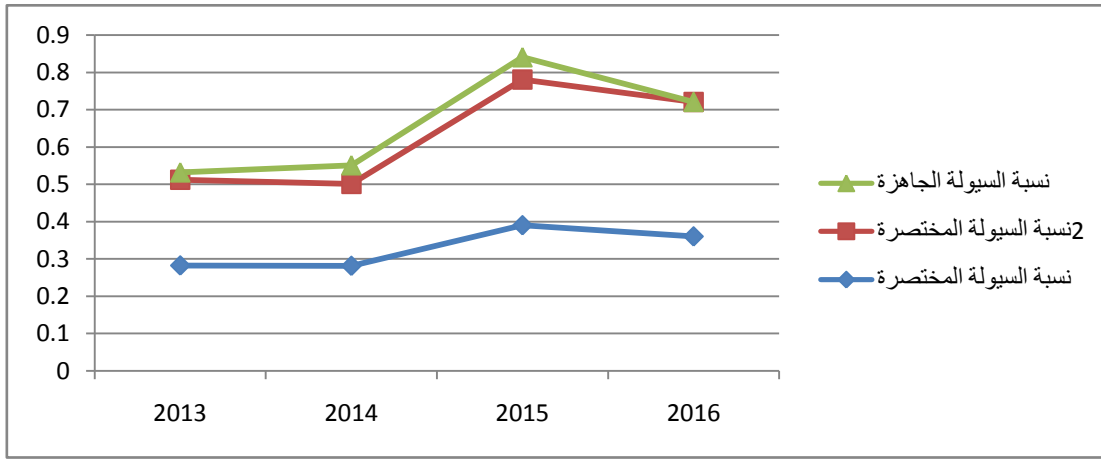
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

2- نسبة السيولة المختصرة: النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، كما أنها بلغت سنة 2013 نسبة 22.46% ثم سنة 2014 إلى 22.30% وفي سنة 2015 ارتفعت إلى 32.61% وفي 2016 بلغت 36.12%.

3- نسبة السيولة الجاهزة: نلاحظ إن هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، بلغت سنة 2013 6.93% ثم انخفضت سنة 2014 إلى 5.91% وفي سنة 2015 ارتفعت إلى 6.24% شهدت انخفاض كبير 0.66% سنة 2016.

ومن أجل وضع أكثر لتطور نسبة السيولة للفترات 2013 إلى 2016 ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:

الشكل (2-4): تطور نسب السيولة للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (2-7) باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

ت - - - - -

1- نسبة السيولة العامة: تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير، حيث يتبين من خلال الشكل إن نسبة السيولة العامة خلال سنوات الدراسة كانت أقل من الواحد، وهذا يعني أن الأصول المتداولة عجزت عن تمويل الديون قصيرة الأجل، وهذا يدل على وجود رأس مال عامل سالب.

2- نسبة السيولة المختصرة: توضح لنا هذه النسبة مدى قدرة الشركة على تغطية الديون قصيرة الأجل انطلاقاً من حقوقها دون اللجوء إلى بيع مخزونها لأنه أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة تحول إلى نقدية، وهذه النسبة منخفضة خلال سنتي 2013 و 2014، لكنها كانت مقبولة خلال سنتي 2015 و 2016 أي أن الأصول المتداولة خلال هذه السنوات مغطاة ماعدا قيم الاستغلال، وهذه خلافاً لأول سنتين من الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين
SAA خلال الفترة (2013-2016)

3-نسبة السيولة الجاهزة: تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأموال السائلة التي تتوفر عليها، نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة منخفضة جدا خاصة إذا حان موعد تسديد الديون قصيرة الأجل، وهذا يعني أن الديون قصيرة الأجل غير مغطاة بالقيم الجاهزة.

الفرع الثاني: نسب المردودتي

الجدول (2-8) : تطور نسب المرد وديتي المالية الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

البيان	العلاقة	2013	2014	2015	2016
نسبة المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	0.11	0.10	0.10	0.09
نسبة المردودية الاقتصادية	نتيجة الدورة / الأصول الاقتصادية	0.094	0.090	0.090	0.072

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

* التعليق على النتائج

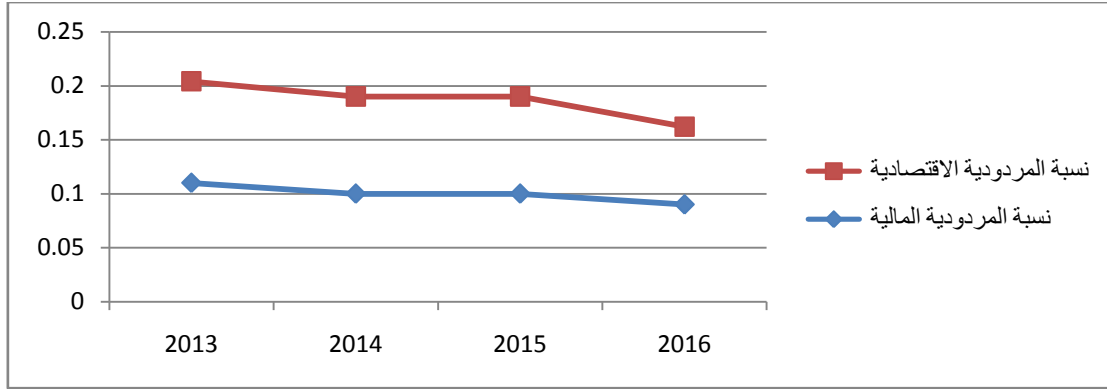
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي:

1-نسبة المرد وديتي المالية: نلاحظ إن هذه النسبة كانت متقاربة حيث بلغت سنة 2013 11% ثم سنة 2014 10% وفي سنة 2015 10% لكنها انخفضت سنة 2016 حيث بلغت 9%.

2-نسبة المرد وديتي الاقتصادية: النسبة كانت متقاربة حيث بلغت سنة 2013 9.4% سنة 2014 9% وفي سنة 2015 9% لكنها انخفضت سنة 2016 حيث بلغت 7.2%.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

ومن أجل وضع أكثر لتطور لنسبة السيولة للفترات 2013 إلى 2016 ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:
الشكل (2-5): تطور نسب المردودية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (2-8) باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

* تحليل النتائج

1- نسبة المردودية المالية: تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب الشركة، حيث كانت أعلى نسبة لها سنة 2011 وقدرت ب 0.11 أي أن الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس المال في الشركة يولد ربح قدره 0.11 دج، أما في سنتي 2014 و 2015 كانت متساوية وبلغت 0.10 وانخفضت قليلا سنة 2016 وقدرت بنسبة 0.09، وهذا يدل على ان النتيجة الصافية في تناقص مقارنة بالأموال الخاصة.

2- المردودية الاقتصادية: تكوين نتيجة استغلال بقيمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال، حيث كانت أعلى نسبة لها سنة 2013 (0.094) أي أن الشركة تولد 0.094 دج من كل واحد دينار تستثمره، وبعد ذلك شهدت انخفاض سنة 2016 وأصبحت تولد 0.07 دج من كل دينار تستثمره، وبشكل عام يمكن القول أن شركة التأمين لم تعرف كيفية استغلال أصولها بشكل جيد في توليد نتيجة دورة الاستغلال يتبين من خلال الانخفاض الملحوظ خلال سنوات الدراسة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين
SAA خلال الفترة (2013-2016)

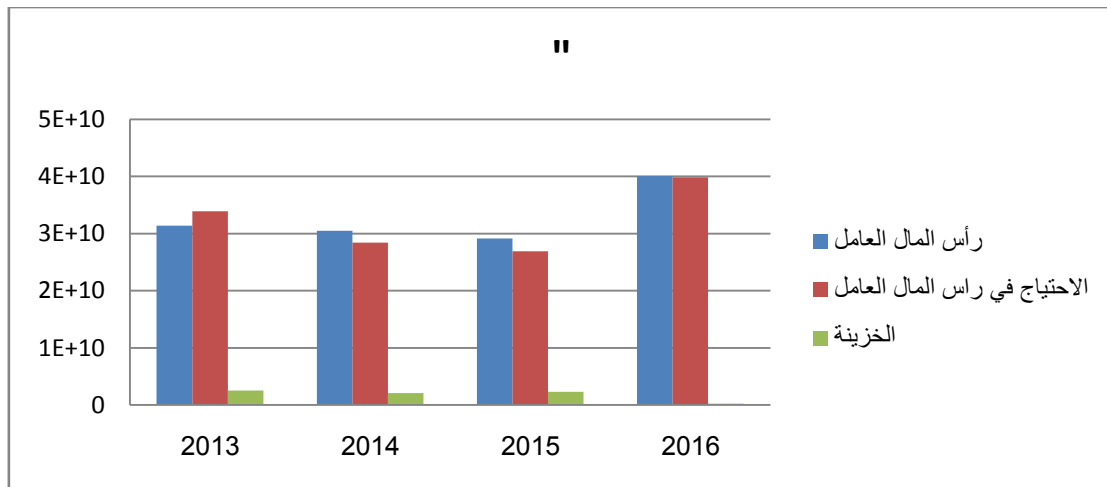
المطلب الثاني: باستخدام مؤشرات التوازن المالي

جدول (2-9): تطور مؤشرات التوازن المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2014) الوحدة: دج

2016	2015	2014	2013	العلاقة	البيان/السنوات
-40086922583.67	-29156237177.2	-30511681554.44	-31382378756.82	(الأموال الدائمة - الأصول الثابتة)	رأس المال العامل
-39849740009.4	-26882554606.93	-28447298031.8	-33893235516.33	(الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة)	الاحتياج في رأس المال العامل
237182574.27	2273682570.27	2064383522.64	2510856759.51	(خزينة الأصول - خزينة الخصوم)	الخزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA.

ومن أجل توضيح أكثر لتطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:
الشكل (2-6): تطور مؤشرات التوازن المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (2-9) باستخدام برنامج معالجة الجداول Excel إصدار 2007

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

تفسير النتائج

1- رأس المال العامل

باعتبار أن رأس المال العامل يعبر عن مدى قدرة الشركة على تغطية أصولها الثابتة بواسطة مواردها الدائمة، المتحصل عليها، نلاحظ إن رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة وكانت اقل قيمة في سنة 2015 حيث بلغ 29156237177.2 دج، كما كانت أكبر قيمة له في سنة 2016 بمقدار 40086922583.67- دج، وهذا يعني موارد الدائمة غير قادرة على تغطية الأصول الثابتة وهذا راجع إلى تطور الأصول الثابتة بشكل كبير مقارنة بالتطور الحاصل في الأموال الدائمة أو إن مدة اهتلاك الأصول الثابتة أكبر من مدة استحقاق الموارد الدائمة في حالة ما اذا كانت درجة تحول أصولها المتداولة أسرع من درجة استحقاقية الديون قصيرة الأجل، وهو ما يدل على أن الشركة لا تملك موارد تمكنها من تمويل جزء من أصولها المتداولة، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل، كالجوء إلى الديون طويلة الأجل، ويمكن القول إن الشركة لا تحقق التوازن المالي على المدى الطويل خلال فترة الدراسة.

2- الاحتياج في رأس المال العامل

يعبر الاحتياج في رأس المال العامل عن إجمالي الأموال التي تحتاجها الشركة لتمويل دورة الاستغلال فالاحتياج في رأس المال العامل يظهر لنا أن الشركة حققت احتياج سالب خلال الفترة (2013-2016) وهذا ما يدل أن الخصوم المتداولة غير قادرة على تمويل مخزون الشركة و ديونها وهذا يعود إلى انخفاض مخزونات الشركة وديون الزبائن وارتفاع حساب الموردون والحسابات الملحققة والديون الأخرى.

3- الخزينة يتم الحكم على التوازن المالي بواسطة الخزينة من خلال الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الشركة حققت خزينة موجبة خلال فترة الدراسة ما يدل على وجود تمويل كافي لموازنة رأس المال العامل مع احتياجاته، مما أدى إلى توفير سيولة نقدية للشركة خلال سنوات الدراسة

المطلب الثالث: باستخدام نسب الهيكلية المالية والرفع المالي

الفرع الأول: باستخدام نسب الهيكلية

الجدول (2-10): تطور نسب الهيكلية للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

البيان	العلاقة	2013	2014	2015	2016
نسبة التمويل الدائم	(الأموال الدائمة /الأصول الثابتة)*100	48.01%	50.08%	52.83%	46.86%
نسبة التمويل الذاتي	(الأموال الخاصة / الأصول الثابتة)	48.01%	49.47%	52.83%	46.86%

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين
SAA خلال الفترة (2013-2016)

نسبة الاستقلالية المالية	(الأموال الخاصة / مجموع الديون)*100	70.20%	75.29%	74.20%	62.41%
نسبة قابلية التسديد	(الديون الطويلة والمتوسطة الأجل/القدرة على التمويل الذاتي)*100	17.36%	17.32%	17.12%	32.85%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

التعليق على النتائج

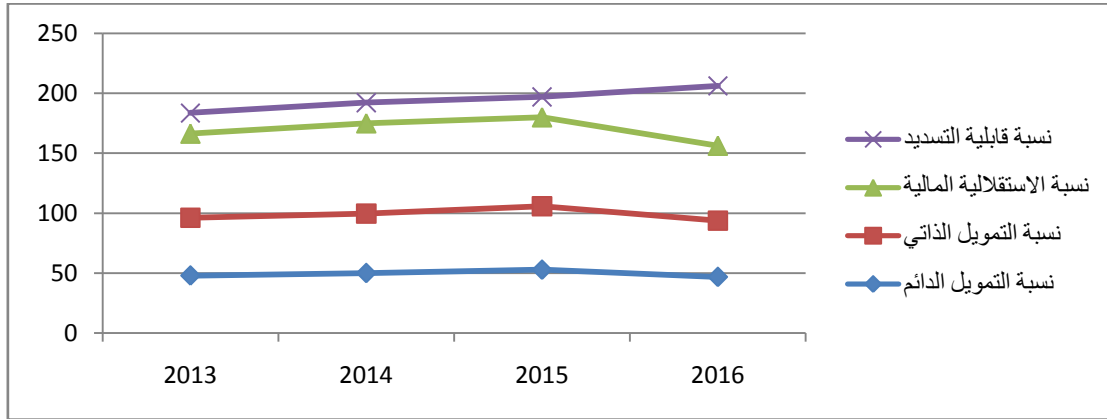
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي:

- 1-نسبة التمويل الدائم: نلاحظ إن هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، حيث كانت سنة 2013 48.01% ثم ارتفعت سنة 2014 إلى 50.08% وفي سنة 2015 أيضا ارتفعت إلى 52% أي بمقدار ارتفاع 2.08%، لكنها انخفضت سنة 2016 حيث بلغت 46.86%.
- 2-نسبة التمويل الذاتي: نلاحظ أن هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، حيث قدرت سنة 2013 48.01% ثم ارتفعت سنة 2014 إلى 49.47% وفي سنة 2015 ارتفعت إلى 53.83%، لكنها انخفضت سنة 2016 إلى 46.86%.
- 3-نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ إن هذه النسبة شهدت تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة، و قدرت نسبتها سنة 2013 ما قيمته 70.20% ثم ارتفعت سنة 2014 إلى 75.29% وفي سنة 2015 انخفضت إلى 74.20%، لكنها انخفضت إلى أقصى حد لها في الأربع سنوات في سنة 2016 حيث بلغت 62.41%.
- 4-نسبة قابلية التسديد: نلاحظ إن هذه النسبة شهدت ارتفاع مستمر من سنة إلى أخرى خلال فترة الدراسة، حيث كانت سنة 2013 بنسبة 78% وفي سنة 2014 بلغت 84% وأما سنة 2015 قدرت ب 85% كما أنها سجلت سنة 2016 ما قيمته 157%.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

ومن أجل توضيح أكثر نسب الهيكل المالية خلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:

الشكل (2-7): تطور نسب الهيكل المالية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

1- نسبة التمويل الدائم: تشير هذه النسبة إلى تغطية مستوى الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، ويتبين من خلال الشكل أن نسبة التمويل الدائم للمؤسسة خلال سنوات الدراسة أقل من الواحد مما يدل على وجود رأس مال عامل سالب، وتدل النسب المتحصل عليها أن الأصول الثابتة التي تمتلكها الشركة لا تقوم بتمويلها كليا عن طريق الأموال الدائمة.

2- نسبة التمويل الذاتي: تعبر هذه النسبة عن مصادر التمويل الخاص التي تعتمد عليها الشركة، ويتبين أن كل هذه النسب أقل من الواحد أي إن الأموال الخاصة لم تستطع تغطية كل الأصول الثابتة خلال جميع سنوات الدراسة، وهذا ما يشير إلى بؤادر العجز في التمويل الذاتي وبالتالي فهي بحاجة إلى المزيد من القروض طويلة الأجل لتغطية احتياجاتها المالية.

3- نسبة الاستقلالية المالية: تبين هذه النسبة مدى استقلالية الشركة واعتمادها على الأموال الخاصة بدل الديون، حيث نلاحظ من خلال الشكل أن نسب الاستقلالية المالية خلال الفترة المدروسة مرتفعة، وقد فاقت النسبة المرجعية والمقدرة بـ 0.5 ما يعكس قدرة المؤسسة على رفع استقلاليتها المالية وذلك نتيجة لسياستها المتبعة وهي تقليص الديون إلى ادبي مستوياتها، إذا فالشركة لديها استقلالية مالية وهي تعتمد على أموالها الخاصة أكثر من الديون طويلة الأجل.

4- نسبة القابلية للتسديد: تعبر هذه النسبة عن كيفية تمويل أصول الشركة، ويوضح مقدار الجزء من التدفقات النقدية المتولدة من العمليات المطلوبة لسداد قسط الدين طويل الأجل والفوائد المستحقة خلال السنة القادمة، حيث نلاحظ أن هذه النسبة منخفضة خلال سنتي 2013 و 2014 و 2015، وهذا يدل على أن شركة التأمين غير قادرة على توليد نقدية من العمليات

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

تكفي لتسديد قسط القرض طويل الأجل والفوائد المستحقة عليه، وفي سنة 2016 وقدرت ب 32.85% مما يعني أنه لدى الشركة قدرة على تسديد جزء من التزاماتها

الفرع الثاني: باستخدام نسب الرفع المالي

1-تحليل نسبة الأصول إلى حقوق الملكية

جدول (2-11): تطور نسبة الأصول إلى حقوق الملكية الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

البيان/السنوات	2013	2014	2015	2016
نسبة الأصول / حقوق الملكية	2.42	2.31	2.32	2.60

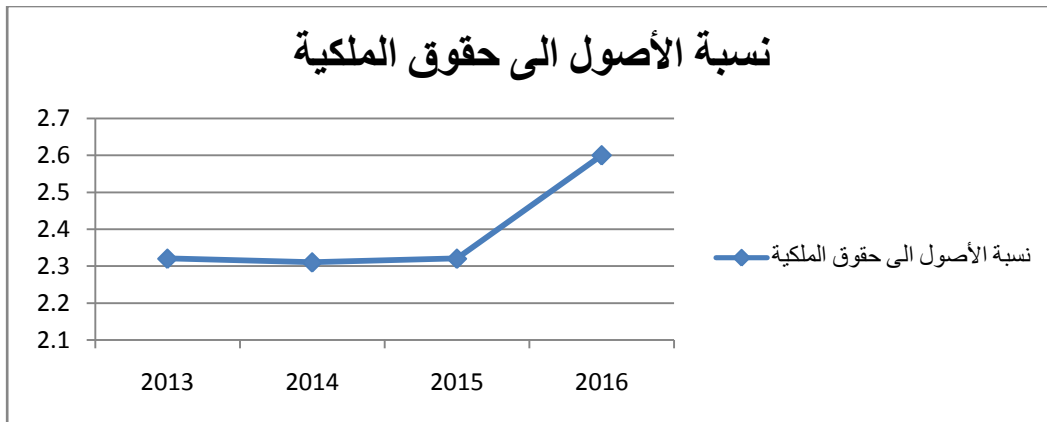
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل تطور نسبة الأصول إلى حقوق الملكية، إن كل النسبة متذبذبة مستمر خلال فترة الدراسة، من سنة إلى أخرى حيث شهدت سنة 2013 ما قيمته 2.42% ولكنها انخفضت سنة 2014 حيث سجلت ما قيمته 2.31% لتعود إلى الارتفاع في السنوات الأخيرة فإ في سنة 2015 قدرت ب 2.32% وفي سنة 2016 سجلت نسبة 2.60%.

ومن أجل توضيح أكثر لنسبة الأصول إلى حقوق الملكية خلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي

الشكل (2-8): تطور نسبة الأصول إلى حقوق الملكية للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)



الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (2-13) باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

تفسير النتائج:

نسبة الأصول إلى حقوق الملكية: تأخذ هذه النسبة اهتماما خاصا في التحليل، وتقيس درجة الرفع بصورة مباشرة، حيث نلاحظ أن هذه النسبة متذبذبة وقد فاقت 100% خلال السنوات المدروسة وهذا يدل على أن شركة التأمين تعتمد بشكل كبير على الأموال الخاصة في تمويل أصولها.

2-تحليل نسبة الرفع المالي:

جدول (2-10): تطور نسبة الرفع المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)

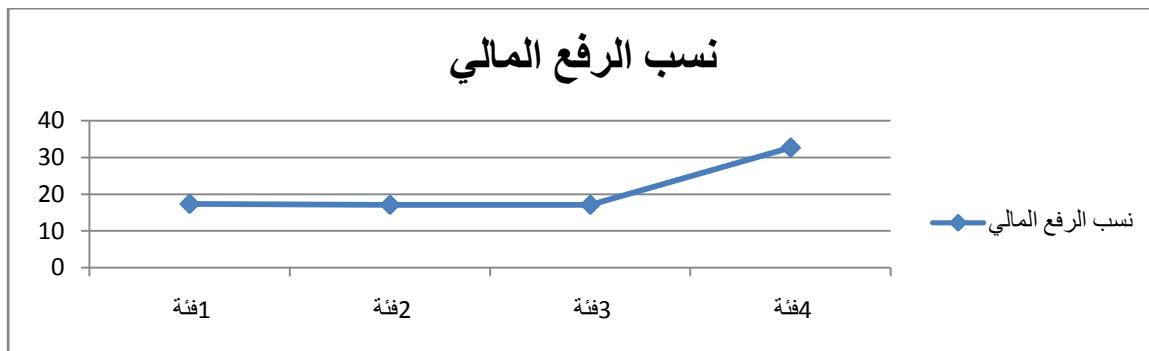
البيان/السنوات	العلاقة	2013	2014	2015	2016
نسبة الرفع المالي	الديون طويلة الأجل/حقوق الملكية	17.36%	17.11%	17.12%	32.65%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

التحليل

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل تطور نسبة الرفع المالي، إن كل النسبة مستقرة خلال السنوات الأولى من فترة الدراسة، حيث شهدت خلال السنوات 2013-2014-2015 ما قيمته 17%، لكنها عادت إلى الارتفاع بشكل ملحوظ في السنة الأخيرة 2016 قدرت بـ 32%.

ومن أجل توضيح أكثر لنسبة الرفع المالي خلال الفترة (2013-2016) ندعم الجدول السابق بالشكل التالي:
الشكل (2-9): تطور نسبة الرفع المالي للشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2013-2016)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (2-13) باستخدام برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

التعليق على النتائج

نسبة الرفع المالي: تقيس هذه النسبة حجم الديون طويلة الأجل المستخدمة في التمويل مقارنة بحقوق الملكية، وهي تعبر أيضا عن مساهمة للديون طويلة الأجل في الهيكل التمويلي، ويتبين من خلال الشكل أن هذه النسبة أقل من 100% ما يدل على أن الشركة تعتمد على أموالها الخاصة أكثر من الديون طويلة الأجل، مما يجعلها في مأمن من المخاطر المالية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية: دراسة تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA خلال الفترة (2013-2016)

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على الشركة الوطنية للتأمين SAA، وذلك من خلال تشخيص هيكلها التمويلي، وبعد الدراسة التي قمنا بها، وبالاعتماد على القوائم المالية الممنوحة من طرف الشركة لأربع سنوات متتالية (2013-2016) والمتمثلة في الميزانية المالية وجدول حساب النتائج خلال الفترة وبعد حساب مختلف النسب المالية وتحليلها ودراسة الهيكل التمويلي اتضح أن الشركة تحقق توازن مالي على المدى الطويل والمتوسط والقصير، وأنها تركز على التمويل عن طريق الأموال الخاصة والقروض قصيرة الأجل، ولا تلجأ كثيراً إلى الديون طويلة الأجل وهذا من أجل التمتع بالاستقلالية المالية، وأن لشركة التأمين قدرة إلى حد ما على الوفاء بالتزاماتها، كما توصلنا إلى أن رقم أعمال الشركة في تطور مستمر، وبالتالي فإن الشركة في وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة.

الخاتمة

خاتمة:

إن متابعة الأداء المالي لكل الشركات يعد ذو أهمية بالغة سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدماتية، إلا أن أهميته تكون أشد في المجال التأميني، إذ أن أي اختلال في الهيكل التمويلي للشركات التأمينية قد يعرضها للخطر ويعرقل مسار حياتها خاصة وأن الشركة تنشط في محيط يتميز بالتغير المستمر سواء داخليا أو خارجيا دون أن ننسى خصوصية شروط شركات التأمين كونها تخضع لرقابة الوزارة فصليا مما يوجب عليها متابعة كل التغيرات في النتائج المالية.

إن الهيكل التمويلي أداة هامة ضمن السياسة المالية التي تسعى الشركة من خلالها الى تحقيق أهدافها التي تتمحور أساسا حول تعظيم العائد من جهة وتخفيض التكاليف والمخاطر من جهة أخرى، فعدم تجانس مصادر التمويل سواء من حيث تكاليفها أو خصائصها أو طريقة الحصول عليها تتيح للشركة فرصة المفاضلة بغية انتقاء أنسبها ومن ثم تشكيل هيكل تمويلي ينسجم مع واقع الشركة ويتماشى مع أهدافها.

ومن خلال قيامنا بدراسة الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ أن التأمين تقوم به شركات التأمين وهي شركة مالية لها دور مزدوج، فهي تلي حاجات المؤمنين وهو الدور الأساسي، كما تستثمر الأموال التي تحصل عليها من المؤمنين.
- ✓ تحليل الميزانية المالية هو أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة وأطراف خارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد على ترشيد القرارات عن طريق تحويل الأرقام الظاهرة بالميزانية إلى أرقام لها مدلولات مالية.
- ✓ يكون الأداء المالي للشركة إيجابيا عندما يتم اختيار الهيكل التمويلي الذي يتناسب مع واقعها والمحيط الذي تنشأ فيه بما يحقق أعلى عائد وأقل مخاطر.
- ✓ للشركة عدة مصادر لتمويل احتياجاتها ومصدر كل منها يساعدها على انتقاء أهمها، بما يلائم أهداف ونشاط المؤسسة وبيئتها.
- ✓ تشير نسب السيولة إلى أن شركة التأمين لا تتوافر لديها السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها المالية، كما أن قدرة الأصول المتداولة للشركة على تسديد الديون قصيرة الأجل في تناقص خلال الفترة الدراسة.
- ✓ حققت الشركة مردودية كافية خلال السنوات الأربع بالرغم من أن هذه النسبة في تناقص إلا أنها تحقق عائد جيد من جراء الأموال الخاصة.
- ✓ الرفع المالي مرتبط بالهيكل التمويلي للشركة، فكلما زاد اعتمادها على التمويل الخارجي تزداد درجة الرفع المالي، ويصبح الرفع المالي فعالا إذا استطاعت المنشأة استثمار الأموال المقترضة بمعدل عائد يزيد عن تكلفة الأموال المقترضة.
- ✓ حققت الشركة رأس مال عامل سالب وهذا يعني أنها غير قادرة على مواجهة التزاماتها طويلة الأجل في تواريخ استحقاقها، وكان الاحتياج في رأس المال العامل سالب أيضا أي أنها تمكنت من تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية، إلا أن الخزينة كانت موجبة مما يدل على أن الشركة استطاعت تغطية الاحتياج في رأس المال العامل بسبب وجود فائض في التمويل، وبالتالي فهي متوازنة ماليا وهذا ما تثبته الخزينة.

- ✓ إن اعتماد الشركة الوطنية للتأمين على أموالها الخاصة بشكل كبير لا يؤدي إلى وقوعها في خطر مالي أو مخطر الإفلاس، فهي بهذا تحقق استقلالية مالية أي أنها تعتمد على نفسها في التمويل.
- ✓ التمويل عن طريق الديون طويلة الاجل في الهيكل التمويلي لشركة التأمين لا يؤدي بالضرورة الى فشلها وهشاشة هيكلها التمويلي لأنه يتميز بانخفاض تكلفته مقارنة بالتمويل عن طريق الأموال الخاصة، كما أن الشركة تمتلك قدرة تسديد معتبرة.
- ✓ الهيكل التمويلي هو العنصر الأساسي والركن الرئيسي في تقييم وقياس الأداء المالي للمؤسسة، لأنه يصعب الحديث عن مؤسسة اقتصادية من دون هيكل تمويلي، فهو يؤثر على أدائها المالي بشكل كبير، إذ أن انتقاء أفضل مصادر التمويل يجعل الشركة في مأمن من جميع المخاطر المالية.

التوصيات:

- ✓ نوصي الشركة الوطنية للتأمين بالتنوع في مصادر التمويل والتقليل من اعتمادها على الأموال الخاصة بشكل شبه كلي، والتمويل بالاستدانة للاستفادة من أثر الرفع المالي.
- ✓ تشجيع الشركة الوطنية للتأمين على تطوير منتجاتها لتواكب التطلعات الحديثة في زمن الانفتاح على الخارج والعملة المالية، وعدم التركيز فقط على المنتجات الحالية.
- ✓ توسيع استثمارات الشركة إلى مجالات جديدة ذات عوائد مرتفعة ومخاطر محسوبة يمكن السيطرة عليها.

آفاق الدراسة:

- نطمح أن تكون دراستنا مجرد تمهيد لدراسات أخرى تكون أكثر اتساعاً وشمولاً في معالجة القطاع التأميني، للتعرف على وضعيته من ناحية وعلى مشاركته في التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى، وكذلك إسقاط بعض النسب المالية على شركات التأمين من اجل معرفة وضعيتها المالية.
- كما يمكن اقتراح جوانب أخرى على الباحثين بخصوص الموضوع، لمساعدتهم على البحث فيها، وأهمها:
- ✓ إعادة إجراء هذه الدراسة مع توسيع فترة الدراسة وإضافة متغيرات جديدة لإعطاء نتائج أكثر دقة.
- ✓ أهمية الاستثمار في شركة التأمين.
- ✓ أثر الهيكل التمويلي على القرارات المالية لشركة التأمين SAA.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1/الكتب

- 1- ابو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996.
- 2- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2006.
- 3- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2011.
- 4- بوعلام بوشاوشي، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1997.
- 5- جميل احمد توفيق وآخرون، الادارة المالية، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، لبنان، 1980.
- 6- رشاد العصار، وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، السنة غير مذكورة.
- 7- عبد الحارفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، الطبعة الاولى، الدار الجامعية الجديدة، للنشر والتوزيع، مصر، 2004.
- 8- عدنان تايه النعيمي، ياسين كاسب الخرشنة، أساسيات الادارة المالية، ط1، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
- 9- عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، ادارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
- 10- فتحي ابراهيم محمد احمد، مذكرات في مبادئ التمويل والادارة المالية، دار النشر، جامعة اسيوط، مصر، 2007.
- 11- محمد عقل مفلح، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.
- 12- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- 13- محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2000.
- 14- محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010.
- 15- منير ابراهيم الهندي، الادارة المالية مدخل تحليل معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
- 16- منير شاكر، وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 200.
- 17- هندي منير ابراهيم، مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2004.

المذكرات والاطروحات

- 18- البشير الزبيدي، دور التقارير المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة سعد دحلب البلدية، 2011.

قائمة المراجع

- 19- انفال حدة خبيزة، تأثير الهيكل المالي على استراتيجية شركة الصناعية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012.
- 20- زغودتير، محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2009.
- 21- سمية لزغم، أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012.
- 22- عبد الغاني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006/2007.
- 23- عبد الغاني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006/2007.
- 24- عقبة تطاف، أثر التشخيص المالي على تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة احمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2009.
- 25- غنية بوربيعة، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2012.

المجلات:

- 26- محمد الجموعمقريشي، تقييم اداء المؤسسات المصرفية، العدد3، مجلة الباحث، جامعة، ورقلة، الجزائر، 2005،
- 27- عادل حاتم ناصر، علاقة هيكل التمويل بربحية المؤسسة دراسة تطبيقية على عينة من شركات القطاع الصناعي المسجلة في السوق العراق الاوراق المالية للفترة من 2004-2011، العدد37، مجلّة العلوم الاقتصادية، جامعة العراق، 2014، ص 88

الملتقى:

- 28- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، خصائص ومحددات الهياكل التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ، الملتقى الدولي: حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يوم 17 و18 افريل 2006، بجامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الجزائر.
- 29- شاهر فلاح العرود، أثر الملاءة المالية على القيمة السوقية لسعر السهم في البنوك التجارية الأردنية، المؤتمر الدولي التاسع (الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، دون سنة النشر.
- 30- محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول: واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05-06/05/2013.

المواقع الالكترونية:

www.saa.dz

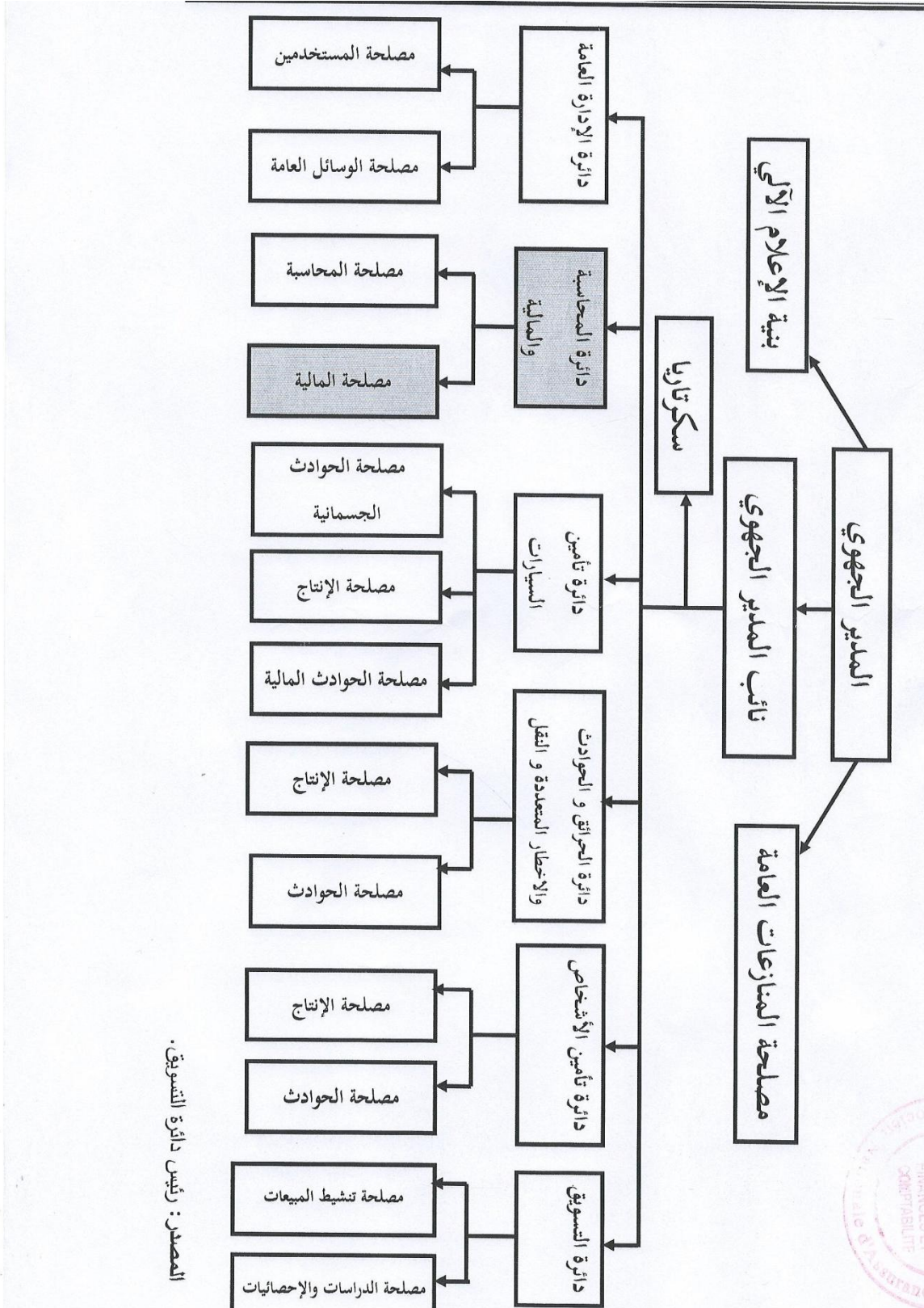
المراجع باللغة الاجنبية

- 1- A-Burlaud, J .Y.Eglem, P-Mykita, dictionnaire de gestion, Edition foucher, paris, France, 1995.
- 2- Alain Capiez, élément de gestion financière, masson, ed, paris, France, 1994..
- 3- ChamtalBuissart,, 3 édition, France, 2005.
- 4- ERIC williot. Les grands principes de la comptabilitéd'assurance .éditions l'argus de l'assurance. Edition. 2013.
- 5- Gilles Bressy, Christian Konkuyt, Economie d'entreprise EditionSirey, Paris, France, 1990.
- 6- Pierre Bergeron, la Gestion Moderne : Théorie et étude de Cas, Gaetanmorinediteur,Quebec, canada, 1993.
- 7- P.Conso,R.Lavaud,Fonds de roulement et politique financière. Dunod, Paris, France, 1982.
- 8- Peter Drucker, people and performance ,Harvard business school press, 2007.

قائمة الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي للشركة لوطنية للتأمين SAA المديرية الجهوية - ورقلة -



الملحق رقم (02): الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2013)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 00000100011249333 59438

Désignation de l'entreprise : S.A.A.
 SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : BP 20000 ALGER ALGER ALGERIE

Exercice clos le 31/12/2013

BILAN ACTIF

Series G, n°7 (2011-V2.0)

ACTIF	N		N - 1	
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTES NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	100 477 277,83	100 463 966,37	12 860 302,45	30 112 302,45
Immobilisations corporelles				
Terrains	5 201 604 420,39	0,00	5 202 604 420,39	5 201 604 420,39
Bâtimens	8 250 297 266,04	1 497 480 668,05	6 752 816 597,99	6 750 283 262,08
Autres immobilisations corporelles	917 980 423,13	247 280 120,62	670 699 302,51	414 856 114,74
Immobilisations en concession	94 345 440,00	3 420 302,26	90 925 137,74	79 807 629,80
Immobilisations en cours	10 910 141,00	0,00	10 910 141,00	74 412 819,81
Immobilisations financières				
Fonds ou valeurs négociés auprès des Cédants (autres que les participations)	9 270 292,07	0,00	9 270 292,07	10 754 626,24
Autres participations et créances rattachées	2 880 104 300,39	383 762,45	2 496 341 537,94	2 707 049 240,40
Autres titres immobilisés	46 504 728 510,56		46 504 728 510,56	38 348 956 720,91
Prêts et autres actifs financiers non courants	2 441 280,65	0,00	2 441 280,65	1 000 230,02
Impôts différés actif	388 204 796,50		388 204 796,50	501 234 285,37
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 771 980 645,12	2 089 164 649,08	40 682 815 996,21	54 242 586 222,49
ACTES COURANTS				
Stocks et en-cours				
Part Comarance & Réassurance Cédée	1 384 377 025,46	0,00	1 384 377 025,46	1 994 640 770,06
Créances et emplois assimilés				
Cédants Débiteurs + Assurés & Intermédiaires d'Assur. Débiteurs	2 779 074 895,11	260 770 423,00	2 518 304 472,11	2 089 485 116,32
Autres débiteurs	1 311 043 112,31	29 248 269,26	1 281 794 843,05	848 226 907,67
Impôts et assimilés	388 204 796,50	0,00	388 204 796,50	875 389 645,77
Autres créances et emplois assimilés	95 000 000,00	0,00	95 000 000,00	88 511 671,85
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	475 000 000,00		475 000 000,00	2 813 792 713,54
Trésorerie	2 000 048 156,36	16 806 808,79	1 983 241 347,57	2 342 890 418,58
TOTAL ACTIF COURANT	10 327 147 985,69	287 019 491,05	10 040 128 494,64	18 386 963 517,24
TOTAL GENERAL ACTIF	53 099 128 630,81	2 376 184 140,13	50 642 946 989,85	72 629 549 739,73



الملاحق

الملحق رقم (03): الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2013)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

S.I.F 0009016001200222 39078

Désignation de l'entreprise : S.A.A.
 SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : 09, Bd EL KHAYMA, 11216 LYON MARSA ALATAYE

Exercice clos le 31/12/2013

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N+1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	10 000 000 000,00	10 000 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	5 796 394 521,48	6 605 587 491,26
Revenus de réévaluation		
Report d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	3 324 908 721,99	1 428 796 822,24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00
Part de la société consolidante (1)		
Part des mineurs (1)		
TOTAL I	20 000 293 243,47	20 000 293 243,47
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières assorties	1 215 802,58	1 215 802,58
Impôts différés et provisions (1)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeurs Reçues des Réassurances	1 660 295 573,81	1 844 311 017,00
Provisions et produits constatés d'avance	1 071 090 000,41	1 491 483 367,38
TOTAL II	3 947 188 376,80	4 551 810 186,96
PASSIFS COURANTS :		
Dettes		
Comptes courants et comptes rattachés + Provisions Tech. d'Assurances	30 325 141 299,68	25 471 469 965,89
Impôts	3 067 444 127,29	1 267 205 622,05
Autres dettes	1 407 581 568,54	1 408 325 899,31
Tesorerie Passif	5 366 809,28	6 704 781,24
TOTAL III	36 167 006 804,79	34 852 781 268,49
TOTAL PASSIF (I+II+III)	79 214 693 425,06	79 214 693 425,06

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملاحق

الملحق رقم (04): الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2014)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.E.Y 0 0 0 0 1 4 5 1 1 1 1 0 0 2 2 2 3 0 4 7 8

Designation de l'entreprise : S.A.A
 SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : 02, BOULEVARD EL KHAYMA - ALGER

Exercice clos le : 31/12/2014

BILAN (ACTIF)

Série C, n°2 (2011-V20)

ACTIF	N		N-1	
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			500	
Immobilisations incorporelles	106.475.237,82	1.06.827.823,24	1.656.601,58	13.223.502,40
Immobilisations corporelles				
Terrains	2.144.428.923,39	0,00	2.144.428.923,39	2.022.409.428,29
Bâtimens	8.308.840.308,57	1.023.268.711,42	7.285.571.597,15	6.961.407.119,50
Autres immobilisations corporelles	6.338.127.207,14	414.365.473,40	5.923.761.733,74	559.487.066,51
Immobilisations en concession			0,00	807.200,74
Immobilisations encours	18.224.250,72	428	18.223.822,92	18.961.341,00
Immobilisations financières				
Fonds ou valeurs déposés auprès des Créanciers - Titres non négociables	7.221.548,54	0,00	7.221.548,54	8.273.229,77
Autres participations et créances attachées	1.000.428.202,59	12.263.364,40	988.164.838,19	1.242.124.744,96
Autres titres immobilisés	43.228.787.003,25		43.228.787.003,25	44.588.298.202,54
Prêts et autres actifs financiers non courants	305.180.403,89	0,00	305.180.403,89	2.042.282,68
Impôts différés actif	294.668.748,78		294.668.748,78	366.591.206,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	49.908.227.919,89	1.506.821.624,07	48.401.406.295,81	49.971.664.632,21
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1.860.014.426,47	0,00	1.860.014.426,47	1.794.277.023,45
Créances et emplois assimilés				
Créances Débiteurs + Assurés & Intermédiaires d'Assur. Débiteurs	3.324.480.813,48	126.223.804,79	3.198.257.008,69	2.234.009.493,98
Autres débiteurs	1.592.586.896,48	22.227.824,30	1.570.359.072,18	1.471.794.203,48
Impôts et assimilés	807.754.466,54	0,00	807.754.466,54	688.544.340,07
Autres créances et emplois assimilés	136.465.100,11	0,00	136.465.100,11	15.808.869,27
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	122.227.878,08		122.227.878,08	479.488.809,80
Tresorerie	2.066.447.144,54		2.066.447.144,54	2.518.240.578,77
TOTAL ACTIF COURANT	8.865.712.908,68	126.223.804,79	8.739.489.103,89	8.838.868.671,88
TOTAL GENERAL ACTIF	58.773.940.828,57	1.633.045.428,86	57.141.894.191,92	58.810.533.304,09



الملاحق

الملحق رقم (05): الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2014)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 4 0 0 1 2 0 9 2 2 2 3 0 4 2 0

Désignation de l'entreprise : S.A.A
 SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : 40, Bd ERNEST UCHE GUILVANA - ALGER
 2014

Exercice clos le 31/12/2014

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	20.000.000,00	20.000.000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	7.489.289,24	8.794.384,00
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	5.116.673,28	5.114.961,72
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-10418.000,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	20.487.962,52	24.909.345,72
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières assorties	1.100.000,00	1.100.000,00
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeurs Reçus des Réassureurs	1.480.286,87	1.480.286,87
Provisions et produits constatés d'avance	2.007.280,00	2.007.280,00
TOTAL II	4.587.566,87	4.587.566,87
PASSIFS COURANTS :		
Dettes Fournisseurs et comptes rattachés + Provisions Tech. d'Assurances	20.411.024,34	20.410.141.300,00
Impôts	1.475.771,69	2.387.466,17
Autres dettes	2.007.280,00	2.007.280,00
Trésorerie Passif	5.983,60	5.780,00
TOTAL III	24.905.059,63	24.805.667,17
TOTAL PASSIF (I+II+III)	70.770.581,02	70.301.600,76

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم (06): الميزانية المالية (جاناب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2015)

IMPRIMÉ DESTINÉ A L'ADMINISTRATION

N.J.F. 1 3 0 3 0 1 4 0 3 1 2 4 3 2 1 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : SAA
 SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : US.BOU KENESOU CHE GUEVARA - ALGER

Exercice clos le 31/12/2015

BILAN (ACTIF)

Série G, n°2 (2013-VI.8)

ACTIF	N		Net	N - 1
	Montants Bruts	Amortissements - provisions et pertes de valeurs		
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	261.096.230,02	76.263.717,06	184.832.512,96	1.499.662,56
Immobilisations corporelles				
Terrains	5.150.464.926,59		5.150.464.926,59	5.148.000.928,59
Bâtiements	8.808.792.217,01	2.172.832.175,22	6.635.959.041,79	6.422.558.822,37
Autres immobilisations corporelles	1.296.298.661,03	707.323.790,66	588.974.870,37	441.757.161,71
Immobilisations en concession			0,00	0,00
Immobilisations en cours	76.902.664,08		76.902.664,08	191.234.330,71
Immobilisations financières				
Titres et autres équivalences (total net valeur Déposit auprès des créanciers)	8.996.238,95		8.996.238,95	7.322.368,34
Autres participations et créances rattachées	5.156.864.423,30	138.779.828,42	4.918.084.594,88	2.956.581.306,73
Autres titres immobilisés	45.646.290.146,28		45.646.290.146,28	43.234.797.193,21
Prêts et autres actifs financiers non courants	280.338.339,33		280.338.339,32	63.180.600,09
Impôts différés actif	622.772.409,27		622.772.409,27	594.669.768,78
TOTAL ACTIF NON COURANT	64.993.796.323,04	1.139.181.710,06	63.854.614.612,98	61.321.444.526,02
ACTIFS COURANTS				
Stocks et créances Part coassurance & Reassur Cédée	2.323.870.202,96		2.323.870.202,96	1.869.326.426,41
Créances et emplois assimilés				
Clients Cédants débiteurs* assurés intermédiaires d'avant Débitaire	4.962.596.437,20	311.830.596,62	4.650.765.840,58	3.366.447.013,66
Autres débiteurs	3.847.920.000,11	33.621.469,31	3.814.298.530,80	1.687.329.662,31
Impôts et assimilés	459.817.126,34		459.817.126,34	407.718.668,34
Autres créances et emplois assimilés	93.673.890,84		93.673.890,84	383.423.161,11
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	696.479.371,14		696.479.371,14	157.307.406,08
Trésorerie	2.405.799.803,69	1.117.746,65	2.404.082.057,04	2.055.667.164,24
TOTAL ACTIF COURANT	11.201.117.897,08	345.571.816,68	10.855.545.260,40	8.490.101.259,26
TOTAL GENERAL ACTIF	76.194.914.220,12	1.484.753.526,74	74.710.160.692,58	70.311.545.785,28



الملحق رقم (07): الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2015)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NLF 2 4 0 0 3 0 0 0 2 4 9 2 2 2 3 8 4 3 8

Désignation de l'entreprise : SAA
 SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : 15, BD ERNEST RENAISSANCE - ALGER

Exercice clos le 31/12/2015

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	20 000 000 000,00	20 000 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	8 213 762 993,58	7 489 283 243,59
Ecart de réévaluation d'évaluation	260 266 421,71	
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	3 786 738 217,27	3 138 473 229,19
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-104 195 500,00
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	32 660 445 632,56	30 623 562 976,28
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières Assimilés	1 713 602,00	1 213 802,00
Intérêts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeur Réserve des Réassureurs	1 981 959 968,00	1 423 343 173,07
Provisions et produits constatés d'avance	3 696 201 250,51	3 012 184 693,79
TOTAL II	5 592 863 820,51	4 738 731 667,86
PASSIFS COURANTS :		
Emprunts et dettes courantes - Provisions Tech d'assurance	30 300 579 123,00	30 401 028 340,56
Impôts	1 034 266 816,00	1 419 773 674,00
Autres dettes	8 340 082 911,00	3 091 196 100,51
Trésorerie Passif	126 999 488,57	1 383 641,90
TOTAL III	40 675 926 338,57	34 995 681 117,07
TOTAL PASSIF (I+II+III)	76 929 235 691,64	70 357 975 761,21

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم (08) الميزانية المالية (جانب الأصول) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2016)

BILAN CONSOLIDÉ

ACTIF AU 31-12-2016

ACTIF	Note	N			Montant Net N-1
		Montant Brut	Amort - Prov	Montant Net	
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		-	-	-	-
Immobilisations Incorporelles		265 652 426,72	95 726 940,33	169 925 486,39	190 832 513,76
Immobilisations Corporelles					
Terrains		5 170 584 568,59	-	5 170 584 568,59	5 167 948 568,59
Batiments Exploitation		18 687 686 312,63	1 978 389 287,49	16 709 297 025,14	5 371 286 794,51
Batiments Placement		1 464 231 323,72	553 973 897,77	910 257 425,95	963 633 248,19
Autres immobilisations corporelles		1 477 713 850,49	977 241 687,36	500 472 143,13	522 052 995,31
Immobilisations en Concession		202 693 588,00	18 248 733,47	184 444 854,53	-
Immobilisations en Cours		161 543 130,11	-	161 543 130,11	74 630 864,98
Immobilisations Financières					
Titres mis en équivalence	A01	1 252 220 635,62	-	1 252 220 635,62	1 185 780 897,40
Autres participations et créances rattachées	A02	3 900 654 453,84	299 847 257,06	3 600 807 196,78	1 905 131 904,66
Autres Immobilisations Financières		45 863 339 751,87	-	45 863 339 751,87	46 436 291 146,26
Prêts et autres actifs financiers non courants		285 063 418,29	-	285 063 418,29	336 659 734,12
Impôts différés actif		631 547 758,67	-	631 547 758,67	661 163 191,13
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		6 900 893,60	-	6 900 893,60	8 986 239,95
TOTAL ACTIFS NON COURANTS		79 369 832 092,15	3 923 427 803,48	75 446 404 288,67	62 824 398 098,86
ACTIFS COURANTS					
Stocks		2 621 490,70	-	2 621 490,70	2 714 920,69
Provisions Techniques d'Assurance					
Part de la coassurance cédée		925 862,91	-	925 862,91	7 885 862,91
Part de la réassurance cédée		1 791 463 155,17	-	1 791 463 155,17	2 315 984 340,05
Créances et Emplois assimilés					
Cessionnaires et Cédants débiteurs		666 693 429,59	-	666 693 429,59	632 256 010,94
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs		5 604 216 477,57	446 425 344,31	5 157 791 133,26	4 163 029 565,08
Client		54 665 543,13	4 154 548,70	50 510 994,43	36 593 577,00
Autres débiteurs		2 861 835 006,63	36 612 265,17	2 825 222 741,46	3 813 953 510,97
Impôts et assimilés		2 256 317 949,24	144 719 683,34	2 111 598 265,90	764 957 217,88
Autres créances et emplois assimilés		107 854 660,75	-	107 854 660,75	95 673 890,84
Disponibilités et Assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants (sauf 509 - versmt restant à effectuer)		848 240 000,00	-	848 240 000,00	691 479 571,14
Trésorerie (sauf 519 - concours bancaires courants)		3 001 910 439,80	444 340,22	3 001 466 099,58	2 695 448 587,70
TOTAL ACTIF COURANT		17 196 744 015,49	632 356 181,74	16 564 387 833,75	15 219 977 055,20
TOTAL GENERAL ACTIF		96 566 576 107,64	4 555 783 985,22	92 010 792 122,42	78 044 375 154,06

الملحق رقم (09): الميزانية المالية (جانب الخصوم) للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2016)

BILAN CONSOLIDÉ

PASSIF AU 31-12-2016

PASSIF	Note	Montant N	Montant N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis ou capital social ou fonds de dotation		20 000 000 000,00	20 000 000 000,00
Capital souscrit non appelé	P01	-	-
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		11 399 426 605,54	9 500 840 622,17
Ecart d'évaluation		173 109 142,47	160 366 421,71
Ecart de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence	P02	410 043 082,68	393 006 557,95
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	10 440 008,04	10 131 057,17
Résultat de l'exercice	P03	3 387 342 882,63	3 565 461 418,62
Part de la société consolidante (1)		35 359 481 705,28	33 609 543 963,28
Part des minoritaires (1)		-	-
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		35 359 481 705,28	33 609 543 963,28
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes assimilés		4 727 343 802,88	1 713 802,88
Impôts (différés et provisionnés)		14 813 222,92	15 447 683,71
Autres dettes non courantes (Droits du concédant)		1 627 444 854,53	-
Provisions réglementées (autres que les provisions techniques)		2 125 438 268,92	2 048 345 525,71
Provisions et produits constatées d'avance (sauf 155)		1 646 739 613,16	1 798 107 961,21
Fonds de valeurs reçus des réassureurs		1 406 044 383,73	1 892 958 968,98
TOTAL II - PASSIFS NON COURANTS		11 547 824 146,14	5 756 573 942,49
PASSIFS COURANTS			
Provisions Techniques d'Assurance			
Provisions sur opérations directes		26 737 213 162,58	28 086 372 738,11
Provisions sur Acceptations		409 468 674,00	270 806 054,06
Dettes et comptes rattachés			
Cessionnaires et Cédants créditeurs		2 314 632 023,14	1 406 915 460,73
Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		479 683 318,60	544 475 863,07
Fournisseurs		22 592 672,79	28 861 445,34
Impôts crédit		1 811 274 961,06	1 719 590 880,87
Autres Dettes (sauf 444-445-447)		13 265 657 333,52	6 494 275 319,54
Trésorerie Passif		62 964 125,31	126 959 486,57
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		45 103 486 271,00	38 678 257 248,29
TOTAL GENERAL PASSIF		92 010 792 122,42	78 044 375 154,06

الملاحق

الملحق رقم (10): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2013)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A.....
SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE.....
 Activité : ASSURANCE.....
 Adresse : 105, Bd. EL KHESSOU, EL GUEVABA - ALGER.....

Exercice du 01/01/2013 au 31/12/2013

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestations d'Assurances de l'exercice		-32.748.710.487,89		-11.886.283.711,95
Production vendue				
Primes Acquises à l'exercice		33.174.825.234,48		19.480.488.087,19
Prestations de services				8,80
Commissions de Réassurance		311.424.721,14		326.673.428,53
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		33.756.739.488,55		7.930.875.834,77
Production stockée ou déstockée Marge d'Assurance Nette		33.756.739.488,55		7.930.875.834,77
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice Marge d'Assurance Nette		16.756.739.488,55		7.930.875.834,77
Achats de marchandises vendues Consommés non Stockés	158.433.459,32		183.383.002,74	
Matières premières	8,80		8,80	
Autres approvisionnements	8,80		8,80	
Variations des stocks	8,80		8,80	
Achats d'études et de prestations de services	430.705,80		2.178.286,80	
Autres consommations Documentation & divers	30.085.625,18		3.983.862,45	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			8,80	0,00
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				8,80
Locations	25.667.464,40		31.264.761,68	
Entretien, réparations et maintenance	51.719.858,38		48.900.438,53	
Primes d'assurances	43.135.497,22		38.333.708,52	
Personnel extérieur à l'entreprise	78.468,34		75.407.416,87	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1.381.343.058,89		1.173.108.823,96	
Publicité	49.880.268,89		41.895.333,28	
Déplacements, missions et réceptions	91.552.202,72		95.666.887,33	
Autres services	136.273.227,56		138.316.496,32	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs			0,00	
II-Consommations de l'exercice	1.951.674.889,32		1.778.622.223,89	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		8.785.065.419,23		6.152.253.610,88
Charges de personnel	4.823.937.412,33		4.867.952.489,03	
Impôts et taxes et versements assimilés	535.555.383,58		476.027.496,14	
IV-Excédent brut d'exploitation		3.325.592.723,40		1.008.283.625,71



(تابع للملحق السابق)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 0 8 0 0 1 4 0 0 1 2 4 8 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A
 SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : 05, Rd. KENNEDY, LE SAHLEH, ALGER

Autres produits opérationnels		302.475.694,59		210.121.356,28
Autres charges opérationnelles	122.828.566,88			203.496.717,75
Dotations aux amortissements	328.708.861,33			457.444.163,14
Provision	332.359.073,47			278.286.859,78
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		100.887.681,20		232.935.624,51
V-Résultat opérationnel technique		2.745.678.597,80		495.373.863,91
Produits financiers		1.599.814.127,22		1.514.928.329,56
Charges financières	22.266.863,19			35.298.793,05
VI-Résultat financier		1.577.547.264,03		1.479.629.536,51
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		4.323.225.861,83		1.975.003.400,42
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				0,00
Impôts exigibles sur résultats	1.184.883.746,47		408.862.307,48	
Impôts différés (variations) sur résultats		157.426,63		89.169.579,32
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3.138.342.115,36		1.658.696.822,34

(*) À détailler sur état annexe à joindre.



الملحق رقم (11): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2014)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.L.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A.
 SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : 05, BLD ERNESI DJSHE GUEVABA - ALGER

Exercice du 01/01/2014 au 31/12/2014

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestations d'Assurances de l'exercice		-13.567.985,882,28		-12.748.712,667,07
Primes Acquis à l'exercice		25.840.389,753,85		25.174.003,214,08
Production vendue				0,00
Prestations de services				311.424,721,14
Commissions de Réassurance		446.642,575,77		
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffres d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		10.723.056.407,34		10.736.739.448,35
Production stockée ou déstockée				
Marge d'Assurance Nette		10.723.056.407,34		10.736.739.448,35
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		10.723.056.407,34		10.736.739.448,35
Marge d'Assurance Nette				
Acchats de marchandises vendues	131.431.423,52		134.431.423,52	
Consommés non Stockés				
Matières premières	0,00		0,00	
Autres approvisionnements	0,00		0,00	
Variations des stocks	0,00		0,00	
Acchats d'études et de prestations de services	1.000.785,00		430.785,00	
Autres consommations	3.009.317,94		10.686.625,18	
Documentation & divers				
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		0,00		0,00
Sous-traitance générale				0,00
Services				
Locations	25.268.574,82		25.697.464,60	
Entretien, réparations et maintenance	43.279.823,57		50.718.826,38	
Primes d'assurances	42.499.629,87		40.123.697,32	
Personnel extérieur à l'entreprise	54.500.723,06		83.114.338,16	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1.381.636.671,32		1.381.340.088,89	
Publicité	43.075.377,61		49.893.265,89	
Déplacements, missions et réceptions	83.474.387,18		81.552.282,72	
Autres services	179.883.775,15		136.273.277,96	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		0,00		
II-Consommations de l'exercice	2.665.310.970,34		1.991.674.045,32	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		8.057.745.437,00		8.789.065.473,20
Charges de personnel	8.811.172.243,80		4.923.497.412,30	
Impôts et taxes et versements assimilés	204.305.988,48		205.253.283,50	
IV-Excédent brut d'exploitation		3.042.267.205,20		3.525.360.725,40



(تابع للملحق السابق)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 4 0 0 1 2 0 3 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A
 SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité : ASSURANCE
 Adresse : RD, BLD ERNES UZCHE GHEYAKA - ALGER

Autres produits opérationnels		186.602.500,00		302.475.494,56
Autres charges opérationnelles	142.007.123,02		133.828.556,89	
Dotations aux amortissements	307.364.479,90		328.708.861,13	
Provision	682.067.992,30		932.339.073,47	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		229.492.885,54		100.807.681,70
V-Résultat opérationnel technique		2.343.138.737,09		2.743.078.967,80
Produits financiers		1.566.366.327,79		1.569.814.107,22
Charges financières	14.925.381,24			
VI-Résultat financier		1.547.400.146,45		1.577.548.044,03
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		3.892.601.883,24		4.322.627.041,83
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		0,00		0,00
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	476.206.718,33			
Impôts différés (variations) sur résultats		4.278.003,78		7.137.403,63
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3.226.673.129,19		3.724.900.721,96

(*) À détailler sur état annexe à joindre.



الملاحق

الملحق رقم (12): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2015)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 8 0 8 0 1 9 2 8 1 2 4 8 2 2 2 8 3 9 4 3 8		
Désignation de l'entreprise : SAA SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE Activité : ASSURANCE Adresse : 10, rue LÉONIS KOUHELA, ALGER				
Exercice du	01/01/2015	au	31/12/2015	
COMpte DE RESULTAT				
Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestation d'Assurance de l'exercice		14 126 673 525,16		-11 507 265 462,28
Production vendue	Produits techniques Primes Acquies à l'ex	28 129 302 502,20		23 480 399 713,60
	Prestations de services			
	Vente de travaux courants et Réparations	541 508 124,01		489 642 375,77
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		33 344 877 136,15		10 722 076 407,14
Production stockée ou déstockée Marge d'Assurance Nette		33 344 877 136,15		10 722 076 407,14
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice Marge d'Assurance Nette		33 344 877 136,15		10 722 076 407,14
Achats de marchandises vendues Consommées non stockées			101 634 407,29	
Matières premières			0,00	
Autres approvisionnements			0,00	
Variations des stocks			0,00	
Achats d'études et de prestations de services	300 360,00		3 020 760,00	
Autres consommations Documentation & divers	0,00		8 308 111,98	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services	Sous-traitance générale	179 014 489,02		
	Locations	31 538 525,54		25 268 574,02
	Entretien, réparations et maintenance	32 800 000,00		16 279 423,07
	Primes d'assurances	43 786 600,00		42 889 629,67
	Personnel extérieur à l'entreprise	36 606 451,45		94 509 725,38
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1 898 232 936,00		2 891 636 471,50
	Publicité	40 148 580,00		41 071 577,61
	Déplacements, missions et réceptions	150 555 106,28		90 474 207,16
Autres services	597 082 544,96		179 943 735,10	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	2 471 239 637,96		2 663 150 079,16	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		3 075 607 666,19		8 696 946 337,18
Charges de personnel	3 065 660 768,67		3 822 172 213,80	
Impôts et taxes et versements assimilés	311 237 876,19		394 862 988,98	
IV-Excédent brut d'exploitation		7 086 709 421,05		5 090 271 384,40

الملحق رقم (13): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين SAA لسنة (2016)

COMPTE DE RÉSULTAT CONSOLIDÉ

AU 31-12-2016

DESIGNATION	Note	Montant N	Montant N-1
Primes acquises à l'exercice	R01	23 858 278 213,32	24 126 527 802,55
Ventes et produits annexes	R02	310 588 839,78	254 601 302,13
Prestations (sinistre) de l'exercice	R03	12 095 157 437,41	13 472 107 348,40
Commissions de réassurance		520 192 288,93	541 338 123,01
LA MARGE ASSURANCE/MARGE BRUTE		12 593 901 904,62	11 450 359 879,29
Achats consommés et services extérieurs	R04	2 750 504 952,20	2 566 327 195,12
Charges de personnels		5 434 818 595,31	5 708 988 748,69
Impôts, taxes et versements assimilés		563 356 246,90	537 811 970,83
Autres produits opérationnels	R05	335 598 971,81	1 098 906 914,51
Autres charges opérationnels		147 133 922,90	150 372 120,58
Dotations aux amort/prov et pertes de valeur		1 677 102 977,94	998 329 687,44
Reprise sur perte de valeur et provisions		168 060 692,19	181 083 387,45
RESULTAT OPERATIONNEL		2 524 644 873,37	2 768 520 458,59
Produits financiers		1 762 727 593,38	1 678 135 140,72
Charges financiers		104 498 590,75	18 736 608,32
RESULTAT FINANCIER		1 658 229 002,63	1 659 398 532,40
RESULTAT ORDINAIRE AVANTS IMPOTS		4 182 873 876,00	4 427 918 990,99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS)		883 134 904,64	961 334 473,89
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		28 980 971,67	31 695 232,07
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE		26 926 465 627,74	27 912 287 902,44
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE		23 655 707 628,05	24 414 008 153,27
RESULTATS NET DES SOCIETES INTEGREES		3 270 757 999,69	3 498 279 749,17
RESULTATS NET DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE	R06	116 584 882,94	67 181 669,45
RESULTATS NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE		3 387 342 882,63	3 565 461 418,62

أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين

The impact of the financing structure on the financial performance of the insurance company

Par : SEDDIK BRAHIM ; EL DAWDI SALEM Director : MASTFAOUI SOUFIAN

المخلص:

تهدف دراستنا إلى إبراز أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي دراسة حالة الشركة التأمين الوطنية SAA خلال الفترة (2013-2016)، وحاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة المتمثلة في: ما مدى تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين SAA؟، حيث تطرقنا إلى مفهوم الأداء المالي وأهميته ومؤشراته وأهم العوامل المؤثرة فيه، ثم مفهوم الهيكل التمويلي وآليات تحديده والعلاقة التي تربط بينهما، كما قمنا بدراسة تطبيقية باستخدام مجموعة من النسب المالية، وتتمثل أهم نتائج الدراسة التي قمنا بها في أن الشركة الوطنية للتأمين في وضعية مالية جيدة وتحقق توازن مالي على المدى القصير والطويل، وتتمتع بالاستقلالية المالية وتعتمد على أموالها الخاصة في تمويل احتياجاتها، ولا تعتمد بشكل كبير على الديون طويلة الأجل مما يجعلها أقل عرضة للمخاطر المالية، وأن الشركة تسعى إلى تشكيل توليفة مثلى في هيكلها التمويلي بما يتماشى مع أهدافها ونشاطها وبلائم البيئة التي تنشط فيها، وبما يضمن تشكيل الثروة والرفع من معدل النمو، وبالتالي قيمة الشركة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: هيكل تمويلي، أداء المالي، شركة تأمين، نسب مالية.

ABSTRACTE :

Our study aims at highlighting the impact of the financial structure on financial performance. The study of the state of SAA during the period 2013-2016. In this study, we attempted to answer the problem which is as follows: To what extent does the financing structure affect SAA's financial performance? we passed through the concept of financial performance, its importance, indicators, the most important factors affecting it, and then the concept of the financing structure and mechanisms of identification and the relationship between them, and we did a practical study upon a set of financial ratios, and the main results of our study that the National Insurance Company is in a good financial position. And it achieves a financial balance in the short and long term, it is characterized by financial independence and IT relies on its own funds to finance its needs, and it does not depend heavily on long-term debt, which makes it less vulnerable to financial risks. The company seeks to form an optimal mix in its financing structure hand in hand with its objectives and activities and to suit the environment in which it is active, and to ensure the formation of wealth and increase the rate of growth and thus the value of the company in general.

Keywords: finance structure, financial performance, insurance company, financial ratios.